كلية بيرزيت

الكلمة

مجلة طلابية ثقافية تصدر عن كلية بير زيت

في هـــذا العـدد

* تحقيق صحفي عن الجامعة الاردنية
* ذكريات مع مصطفى أمين
* ملاحة الفضاء
* الجيل القلق في السينما المعاصرة
* نقض الاشتراكية
* كتاب العدد ـ الحرام ـ

العدد الرابع السنة الرابعة حزيران ١٩٦٥

الغـدير

مجلـة طلابيـة ثقافيـة

تصدر عن كلية بير زيت

تأسست سنة ١٩٦٠

العدد الرابع ـ السنة الرابعة

حزيران ١٩٦٥

الاشتراك السنوي للطلاب

٥٠٠ فلس

اشتراك الخريجين بواسطة

رابطة الخريجين

هيئـة التحرير

رئيس التحرير فوزي العقاد

نائب الرئيس صلاح صلاح

سكرتيرة التحرير فاديا قضماني

محررون مساعدون

تيسير عاروري ★ اقبال ناطور

خليل زياده

محتويات العدد

الموضوع	صفحة
الافتتاحية	١
ذكريات مع مصطفى امين	٢
ملاحة الفضاء	٥
الحرام	٩
الجامعة الاردنية	١٤
الصراخ الصامت	١٩
الوان	٢١
ماذا عن اللامعقول	٢٨
الجيل القلق في السينما المعاصرة	٣١
نقض الاشتراكية	٣٤
استفتاء الغدير	٤٠
فيروزة المصطاف	٤٤
أخبار الكلية	٤٥
اين هؤلاء ؟	٥٠
دعاء	٥٣

الافتتاحية

الاستفتاء والغدير

كلفت الغدير لجنة الثقافة والنشر بعمل استفتاء للطلبة الجامعيين في الكليـة بقصد أن تستفيد الجهات المعنية من نتائج هـذا الاستفتاء وهي ، الادارة ، والمكتبة ، والغدير ، والمعلمين ، واللجان ، واللجنة الرياضية ، وكل من يهمـه الامر من الطلبة .

وقد قامت لجنة الثقافة والنشر مشكورة بعمل الاستفتاء على الوجه الاكمل بمساعدة بعض محرري الغدير .

وبالرغم من الاستعداد الذي بذل لانجـاح الاستفتاء الاول من نوعه فان نسبة لا بأس بها من الطلبة المشتركين بالاستفتاء اخذوه على شكل مزحة ليظهروا من خلالها خفة دمهم . ومع هـذا فقد نجـح الاستفتاء لان روح الطفولة ـ والحمد لله ـ ليست متفشية الا في نسبة ضئيلة من الطلبة .

أما نتائج الاستفتاء فيهمني أن اعلق على القسم الخاص منها بالغدير فقد لاحظت أن نسبة عالية جداً من المشتركين اقترحت ان تتاح الفرصة لاكبر عدد من الطلبة للكتابة في الغدير . وانا في عجبي من هذا الاقتراح لا انسى ان اذكر ان الدعوة لتقديم انتاج الطلبة في الغدير كانت قد وجهت في افتتاحيات الاعداد السابقة وعلى لسان عميد الكلية في الاجتماعات الصباحيـة. ويهمني ان اؤكد من جديد ان مجلة الغدير مجلة طلابية تعتمد في مادتها سواء اكانت قليلة ام كثيرة على مدى اشتراك الطلبة في تحريرها ومن هنا كان عدد صفحات الغدير متوقف على عـدد الطلبة المشتركين في انتاجهم بها . ومن جديد أؤكد وهيئة التحرير ان الغدير كانت ولا زالت ترحب باشتراك جميع الطلبة وتود لو ان جميع الطبة اشتركوا في تحرير مجلتهم.

رئيس التحرير

ذكريات مع مصطفى امين

- **اغرب حادثة وقعت لي مع سيف الاسلام عبد الله**
- **نشأتي في بيت سعد زغلول اثرت على حبي للصحافة**
- **أمي نفسها كانت لا تميز بيني وبين اخي علي**

بقلم : مجيد الكاظمي (خريج ٩٦٤)

في مبنى كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية كان لقاؤنا مع الصحفي الكبير في محاضرة عن تجاربه الصحفية . وأول ما تؤخذ به العين عند النظر اليه هو طوله الفارع وضخامة جثته ، وهو أصلع الرأس ما عدا الجوانب ، تعلو وجهه ابتسامة دائمة ، وتخرج من فمه سيجارة دائمة ، على ان هذه الصفات تنطبق تمام الانطباق على شخصية اخيه التوأم علي امين . ولقد احسن الاثنان الاستفادة من هذا التشابه الشديد إذ انهما كانا يتبادلان اماكنهما في بعض الامتحانات المدرسية التي كان يبرز فيها احدهما دون الاخر .

لم يفترق الاخوان حتى ذهب علي الى كلية الهندسة ومصطفى الى كلية الحقوق . ولكنهما عادا فدرسا الصحافة سوياً وحصلا على الماجستير فيها . ومن الطريف ان كلا منهما يملك سيارة سوداء تماثل الاخرى تماماً. كان الله في عون موظفي « دار اخبار اليوم » الصحفية التي يعمل بها الاثنان ايضاً ! !

ولمصطفى أمين سجل حافل في الصحافة فقد تدرج من رئيس تحرير مجلة « البيت » المكتوبة بالقلم الرصاص حتى أصبح رئيساً لتحرير عدة صحف « الاخبار » و « آخر ساعة » . ولنتركه يكمل عن تجاربه الصحفية « لقد اخترت الصحافة وعمري ١٤ سنة واصبحت نائباً لرئيس تحرير « روز اليوسف » وعندي ١٧ سنة وقد حدث ذات مرة سنة ١٩٣٩ في المؤتمر العربي الأول لفلسطين أن قابلت مندوب اليمن سيف الاسلام عبد الله داخل الاسانسير وكان يصعد به لاول مرة ... بل انه كان يغادر اليمن لأول مرة ، فأعجب بذلك الصندوق السحري ... وعرضت عليه ان أصحبه الى صندوق يرتفع الى عاشر دور . ولفرط اعجابه اصبح يحركه بنفسه صاعداً بالسكان ونازلا بهم وبينما مارس هوايته الجديدة مارست انا عملي وحصلت على ما دار في الاجتماعات السرية !

وبين عاصفة من الضحك التي انطلقت اشعل مصطفى امين سيجارته الرابعة وسمح للطلاب بتوجيه الأسئلة اليه ، فتحولوا جميعاً الى صحافيين وانهالوا عليه بالاسئلة فصاح قائلا : ايه ده ؟ الاسئلة دي اكثر من الاسئلة اللي اخدتها في كل حياتي المدرسية . ثم اخذ يجيب عليها ...

س : ما هو سبب حبك للصحافة ؟

ج : اعتقد ان لنشأتي في بيت السيد المرحوم سعد زغلول الاثر الاكبر في ذلك . اذا انه كان دائم الكلام عن الصحافة مصوراً رجالها الذين كانوا يهاجمون الانجليز كالابطال العظام .

س : ما امنيتك ؟

ج : أن اصبح محرراً متجولا في كل بلاد العالم . (اثناء العدوان الثلاثي على مصر خرج مصطفى امين بطائرة خاصة يحمل الاخبار الحقيقية والافلام التي تدين المعتدين ليعرضها على العالم وهو الوحيد الذي خرج من مصر اثناء العدوان .

س : هل انت أهلاوي ام زملكاوي ؟

ج : انا مجري (تغلبت المجر على مصر في دورة طوكيو ٦ / صفر)

س : ما هو رأيك في الروح الجامعية وفي الطالبة الجامعية ؟

ج : أريد ان اقول ان الحياة داخل الجامعة نموذج مصغر للحياة خارجها ، فاذا وجدت حياة اجتماعية صحيحة في الخارج كانت كذلك داخل الجامعة .

اما عن فتاة الجامعة فاعتقد ان لا مجال للقول ان الفتاة ستمثل نصف عدد طلبة الجامعة ذات يوم . ولقد كنت انا من الذين عاصروا اول فتيات يدخلن الجامعة ، واذكر انني سمعت خطيباً يقف ويقول : يا للكارثة ويا لضيعة الاخلاق . . الى اخر هذا الكلام ذلك انه رأى امينة السعيد تلعب تنس في الجامعة .

س : هل انت متزوج ؟

ج : لا

س : لماذا ؟

ج : ...

ج : وهل هنالك حب الا عندما يكون المرء في عمركم ؟ !

س : هل تصلح الفتاة لمهنة الصحافة؟وما هي اغرب حادثة وقعت لصحفية انت تعرفها؟

ج : بالطبع تصلح الفتاة لمهنة الصحافة وفي اعتقادي انها تصلح لشغل كل الوظائف ما عدا ثلاثة : شيخ الازهر ، البطريرك ، الحاخام . لان هـذه الوظائف تحتاج الى (لحية) وعندما توجد لحية للفتاة ستصلح لكل الوظائف بلا استثناء .

اما عن أغرب قصة صحفية فهي التي حدثت مع احدى محررات (اخبار اليوم) التي كلفت باعداد تحقيق عن المرأة في السعودية ، فذهبت الى السفارة وطلبت مقابلة المستشار الذي قابلها وحياها بالفرنسية ، فردت له التحية بالفرنسية وكانها تقول له ان الصحافـة مش أقل من السلك السياسي . وسألت بالفرنسية : ـ

ـ كيف تعامل المرأة عندكم ؟

ـ تماماً كالرجل !

ـ هل عليها ان تحب ؟

ـ بالطبع . . . !!

ـ هل تقول انها تستطيع الزواج بمن تشاء ؟ ؟

ـ بل انها تستطيع ان تطلب من يشاء الزواج بها .

ـ في السعودية . . . ذلك مستحيل ! ؟

ـ من قال شيئاً عن السعودية ؟ هنا السفارة الفرنسية يا آنستي .

س : ترى كيف تتأكد أنك مصطفى أمين وليس علي أمين ؟

: ج هذه مشكلة حقاً ... فان أمي نفسها كانت تغلط احياناً ، فقد ربطت شريطـة زرقاء حول معصم علي . ولكن في الليل سرقتها ووضعتها في يدي . ومنـذ ذلك اليوم لست اعرف ان كنت مصطفى أم علي .

❁❁❁❁

ملاحة الفضـــاء

بقلم ـ تيسير العاروري

سرعة الصاروخ : تندفع الصواريخ عندما تنطلق منها الغازات الناتجة من احتراق الوقود في داخلها ، وتخرج هذه الغازات الى الفضاء بسرعة كبيرة لا تقل عن ٢ كم/ت . فيرتد الصاروخ حسب مبدأ تساوي الفعل ورد الفعل ، ويكتسب سرعة تنتج من مبدأ ثبوت (حفظ) كمية الحركة.ولما كان الاحتراق يجري في داخل الصاروخ بصورة منتظمـــة بفضل المضخات التي تضخ كل ثانية نفس الكمية من الوقود ومن الاكسجين اللازم لاحراقه، فان تزايد سرعة الصاروخ يجب ان يكون منتظما لو كانت كتلة ثابتة. غير ان هذه الكتلة تتناقص مع الزمن بسبب الاحتراق وانطـــلاق الغازات ، ولذلك فان تسارع الصاروخ يزداد مع الزمن حتى نهاية الاحتراق .

ولنحسب العلاقة الرياضية التي تربط السرعة النهائية للصاروخ (اي التي يكتسبهـا عند انتهاء الاحتراق) مع سرعة انطلاق الغازات الخارجة منه . ان هذه العلاقة لا ترتبط الا بكميتين هما:الكتلة الاولية للصاروخ لحظة قذفه، وكتلته النهائية عندانتهاءالاحتراق.

فاذا رمزنا بـ ك ، س لكتلة الصاروخ وسرعته في اللحظة ن ، فان هذين المقدارين يصبحان (ك ـ △ ك) ، (س + △ س) في اللحظة (ن + △ ن) . باعتبار ان كتلة الصاروخ قد نقصت بالمقـدار △ ك الذي هو كتله جزء من الوقود تحولت بالاحتراق الى غازات حارة جداً ، انطلقت من الصاروخ بالسرعة سَ (بالنسبة للصاروخ) اي بالسرعة (س ـ سَ) بالنسبة للفضاء . واذا كان الصاروخ بمعزل عن اية قوة خارجية ، فان كميـة الحركة مصونة (ثابتة) .

وعندئذٍ :

ك . س = (ك ـ △ ك) (س + △ س) + △ك (س ـ سَ)

ك . س = ك . س + ك . △ س ـ △ ك . س ـ △ك . س ـ △ ك . سَ

وباهمال (△ ك . △ س) لانها كمية صغيرة جداً ينتج :

ك . △ س = △ ك . س

او : △ س = $\frac{\text{سَ}}{\text{ك}}$. △ ك = $\frac{\text{سَ}}{\text{ك}}$. $\frac{\text{△ ك}}{\text{△ ن}}$. △ ن

فاذا كان احتراق الوقود في الصاروخ يجري بانتظام ، فانه يفقد من كتلته المقدار (△ك) بانتظام في الزمن (△ ن) وتكون النسبة $\frac{\text{△ ك}}{\text{△ ن}}$ تساوي عـدداً ثابتاً سنرمز له بـ ب وتكون كتلة الصاروخ في اللحظـة ن : ك = ك$_{\text{ب}}$ ـ ب ن . حيث ك$_{\text{ب}}$ هي كتلة الصاروخ عند الابتداء .

ومنه △ س = $\frac{\text{سَ . ب}}{\text{ك}_{\text{ب}} - \text{ب ن}}$. △ ن

وبالتـكامل :

س = ـ سَ لو (ك$_{\text{ب}}$ ـ ب ن) + ت ، (ت كمية ثابتة) فعندماتكون ن = صفر ، تكون س = ٠ ومنها :

ت = سَ لو ك$_{\text{ب}}$

∴ س = ـ سَ لو (ك$_{\text{ب}}$ ـ ب ن) + سَ لو ك$_{\text{ب}}$

= سَ [لو ك$_{\text{ب}}$ ـ لو (ك$_{\text{ب}}$ ـ ب ن)]

= سَ لو $\frac{\text{ك}_{\text{ب}}}{\text{ك}_{\text{ب}} - \text{ب ن}}$ = سَ لو $\frac{\text{ك}_{\text{ب}}}{\text{ك}}$.

وعندما ينتهي الاحتراق تصبح كتلة الصاروخ هي الكتلة النهائيـة ك$_{\text{١}}$ وعندئذ تكون السرعة النهائية :

س$_{\text{١}}$ = سَ لو $\frac{\text{ك}_{\text{ب}}}{\text{ك}_{\text{١}}}$ ، او : $\frac{\text{س}_{\text{١}}}{\text{سَ}}$ = لو $\frac{\text{ك}_{\text{ب}}}{\text{ك}_{\text{١}}}$

من هذه النتيجة الاخيرة يتضح ان نسبة السرعة النهائية للصاروخ الى سرعة انطلاق الغازات منه تساوي اللوغاريتم الطبيعي (log$_{\text{e}}$) لنسبة الكتلتين : كتلة الصاروخ عنـد الانطلاق ، وكتلته بعد الاحتراق .

ومثال ذلك : انه لـكي تصبح السرعة النهائية للصاروخ مساوية لسرعـة انطلاق الغازات ينبغي ان يكون اللوغاريتم الطبيعي لنسبة الكتلتين مساوياً للواحـد ، اي ان تصبح نسبه الكتلتين مساوية لاساس اللوغاريتم : ك = e = ٢ر٧١٨

ك$_{\text{١}}$

ومعنى ذلك ان هذا الصاروخ اذا كانت كتلته عند البداية عشرة اطنان ، فانهـا ستصبـح عند انتهاء الاحتراق $\frac{\text{١٠}}{\text{٢ر٧١٨}}$ = ٣ر٧ طناً ويكون الصاروخ قد فقد من كتلته ٣ر٦ طناً من الوقود والاكسجين .

الصواريخ المتعددة المراحل : ان جد الصواريخ الحالية هو الصاروخ الالمـاني ف٢ الذي استعمله الالمان في نهاية الحرب العالمية الثانية . وقد بلغت سرعته النهائية قريباً من ٢ كم / ت . ولما كان القمر الصناعي يحتاج لسرعة مميزة هي ١ر٨ كم / ت ليوضع في مدار حول الارض فليس اذن بامكان ف٢ ان يصل الى المدار لصغر سرعته النهائيـة (اعظم ارتفاع بلغه ف٢ عند الاطلاق الشاقولي ، العمودي ، هو ٢١٥ كم) .

وقد انصبت الجهود المبذولة ، بعد الحرب العالمية الثانية ، لزيادة سرعة الصواريخ على العاملين التاليين : سرعة انطلاق الغازات ، ونسبة الكتلتين .

ومع ذلك فلم يوفق الفنيون في الحصول على اكثر من ٣ كم / ت في الصاروخ الواحـد فلا سبيل اذاً مهما تقدمت صناعة الصواريخ الى الحصول في الصاروخ الواحد على السرعة اللازمة للوصول الى المدار حول الارض .

للخروج من هذا المأزق انصرف التفكير الى الصاروخ المتعدد المراحل ، وهو يتألف من سلسلة من الصواريخ اولها كبيرة وثانيها اصغر منه وثالثها اصغر من الثاني ، وهكذا تربط الواحد تلو الآخر بحيث تشتعل بالترتيب ويسقط كل واحد منها بعد انتهاء احتراقه .

١ ـ لنتصور بقصد السهولة صاروخاً تبلغ كتلة الوقود فيه ثلثي كتلته الكلية والحمولة المفيدة خمس هذه الكتلة . فاذا كانت الكتلة الاجمالية ٣٠ طناً كانت كتلة الوقود ٢٠ طناً والحمولة المفيدة ٦ أطنان .

٢ – لنجعل من هذه الحمولة المفيدة صاروخاً مؤلفاً على نفس النسبة : الوقود ٤ أطنان، الحمولة المفيدة ٢ر١ طناً .

٣ – لنجعل من هذه الحمولة المفيدة ايضاً صاروخـــاً ثالثاً صغيراً وزنه ١٢٠٠ كغم (٢ر١ طن) فيه ٨٠٠ كغم من الوقود وحمولته المفيدة ٢٤٠ كغم .

فبالنسبة الى الصاروخ الاول اذا كانت سرعة انطلاقـه الغازات ٥ر٢ كم / ت بلغت السرعـة النهائية ٧٥ر٢ كم / ت كما يدل الحساب . فعندما ينتهي احتراق وقود الصاروخ الاول ينفصل عن البقية ويسقط ويبـدأ الاحتراق في الصاروخ الثاني فيمضي مبتدئاً من سرعة ٧٥ر٢ كم / ت حتى يبلغ ضعفها ٥ر٥ كم / ت حتى انتهى وقوده . وعندمـا ينفصل ويسقط ويبدأ الاحتراق في المرحلة الثالثة والاخيرة ، فتبدأ من هذه السرعة وتبلغ عند نفاذ وقودها ٥ر٥ + ٧٥ر٢ = ٢٥ر٨ كم / ت .

فلولا استعمال هذه المراحـل الثلاث ، واحرقنا نفس الكمية من الوقود في صاروخ واحـــد (كمية الوقود تبلـــغ ٢٠ + ٤ + ٨ر٠ = ٨ر٢٤ طن) لبلغت السرعة النهائية ٤ر٤ كم / ت فقط كما يدل الحساب . ومن هنا نشاهد فائدة الصواريخ المتعددة المراحل .

لقد اتى هذا الفرق الكبير في السرعة النهائية ، بين صاروخ المرحلة الواحدة وصاروخ الثلاث مراحل ، من ان الصاروخ ذا المرحلة الوحيدة لا **يضطر لان يوصل حتى السرعة النهائية حمولته المفيدة فحسب** ، بل جميـع كتلة اوعية الوقود والمحرك الكبير، في حين ان الصاروخ المتعدد المراحل ، يطرح عنه هذه الكتل وهي لا تزال بعد ذات سرعة اقل وبمجرد ان اصبحت عديمة الفائدة .

فلسفة

• اذا لم اكن اومن بما تؤمن انت به . فان ذلك يثبت انك لا تؤمن بما اومن انا به . . وهذا كل ما يثبته فقط .

كتاب العـــدد :

الحرام

قصـة : يوسف ادريس
عرض : فوزي العقاد

تميز ادب النهضة في القرن العشرين بالواقعية . ونحن نرى ان هذا الاتجاه قد طغى على كل اتجاه مخالف حتى اصبحت قيمة الاديب في نظر أغلبية النقاد والناس تقـاس بمقدار واقعيته في عمله الادبي . ذلك ان تطور الاحداث الاجتماعيـــة والاقتصادية في منطقتنا العربية كانت بحاجة ملحة ومستديمة الى مشاركة العوامل الفعالة المؤثرة على الناس . والادب هو اهم العوامل التي تؤثر في الامم ، فاذا لم يستجب لرغبات ومصالح المجتمع فلا خير فيه .

لذلك فان الادب منذ عودته الى الحياة من منتصف القرن التاسع عشر حتى اليوم كان واقعياً . . . الا ان الواقعية في البداية لم تكن متجسدة كما هي الان بل كانت تشوبها مسحة من الرومانسية حيناً وتطغى عليها احياناً . ولم يكن اختلاط الاتجاهات الاخرى غير الواقعية بالواقعية تقصيراً او تعمداً من الادباء ولكنهم لم يكونوا قد وصلوا الى مرحلة الوعي التي وصل اليها الادباء في الوقت الحاضر .

غير أن الادب مع انه في حملته يواكب حياة مجتمعنا الآن فان الواقعية فيه ما زالت في ازمة ، فمثلا لا يزال بعض الادباء يلجأون الى اساليب غير مستساغة عند تصويرهم للواقع اذ يلجأون الى تضخيم الانفعال بالاحداث السياسية والاجتماعية تضخيماً مبالغاً فيه يؤثر على رسالة الادب الواقعي كوسيلة لخلق المواطن الواعي الذي لا تؤثر فيه انفعالات الدهماء ، بل ان اقحام الاحداث السياسية وحشرها في بعض الاعمـال الادبية يحط من قيمة العمل الأدبي .

وابرز الادباء الذين ابتعدوا عن سطحيـــة الفهم والتعبير في القصة العربيـــة هو « يوسف ادريس » ذلك انه بفهم عميق لفن القصة القصيرة انقذ الاتجـاه الواقعي من الاتهام الذي وجه اليه من الاتجاهات التقليدية الاخرى وهو تغلب الجانب السياسي على بقية الجوانب الفنية في العمل الادبي .

اما الارض الاجتماعية والفكرية التي اختارها يوسف ادريس لاعماله الادبية فكانت الفئات الكادحة في الريف والمدن من اول قصة نشرت حتى اخرها . والعمل الادبي الذي بين ايدينا ليوسف ادريس هو قصته التي صدرت عام ١٩٥٩ (عن الكتاب الذهبي) ثم اعيد طبعها وصدرت عن روايـات الهلال هذا العام واسمها « الحرام » . وهي اقصوصـة طويلة اراد ان يعالج بها أزمة معينةالا انه اضطر أن يضيف اليها عناصر التشويق والاثارة فجاءت المقدمات الطويلة والوصف الرائع لحياة التراحيل والمأمور والباشكاتب وجميـع شخوص الرواية . وقد افلح يوسف ادريس في ابراز المشاكل الاقتصـادية والاجتماعيـة والنفسية اثناء دخوله في التفاصيل الدقيقة لحياة شخصية او اسرة او فئة ، كما انه استخدم المقدمات الطويلة بعض الشيء في قصته لنفس الغرض السابق .

وخلاصة القصة ان عبد المطلب ـ خفير التفتيش[1] يعثر على لقيط في الصباح الباكر بالصدفة. ويخبر المأمور بالحادث فيهتم اهتماماً زائداً لا يقل عن اهتمام اهل التفتيش كلهم بذلك الحدث العجيب . وهنا يستهلك الفنان صفحات عديدة لوصف العلاقة بين المأمور والباشكاتب والفلاحين من جهة وبين الفلاحين والتراحيل[2] من جهة اخرى. فنكتشف ان اهل القرية (الفلاحين) يمقتون ويحتقرون عمـال التراحيل . ويصور هذه العـلاقة البقال جنيدي الذي يشتري منه عمال التراحيل مـــا يلزمهم من الطعام القليل « ويسب جنيدي التراحيل واليوم الذي جاءوا فيه ، ولكنه يبيع وتتكوم في درجه المزيّـت ملاليمهم الصدئة ونكلهم ».

١ ـ التفتيش هو ارض زراعية مؤلف من عدة عزب.

٢ ـ التراحيل هم فئة ليست من قاطني التفتيش ولكنها تحضر في مواسم القطن من ارضها الفقيرة كل عـام لتعمل في التفتيش في حلج القطن او استئصال دودته .

وعندما يعدّ التراحيل طعامهم تحمل الرياح الضجة الى العزبة الكبيرة حيث يسكن الفلاحون فتنطلق النكات وتتصاعد القهقهات ويزداد النـاس (الفلاحون) ايماناً بأنهم حقاً نفاية بشرية منحطة اؤلئك الناس الذين يدعونهم التراحيل (ص . ٢١) .

وتشك كل فئة في ان تكون الاخرى هي صاحبة اللقيط. غير ان المنزلين الوحيدين اللذين لم يشك فيهما احد هما منزل المأمور والباشكاتب .وبالرغم من ذلـك فان الفنان يدخل عنصر التشويق هنا . . .

فيشك القارىء في انه من الممكن ان يكون صـــاحب اللقيط أبن المأمور او ابنة الباشكاتب . فعندما شك الباشكاتب في ابنته (لنده) دخل عليهـــا حجرتها «وكانت نائمة وحسب انها تتناوم، وازداد قلبه اضطراباً ورفع الناموسية وواجهها . . . كان شعرها المجعد الذي ما رآه احد الا مرتباً وانيقاً ومعتنى به . . . كان شعرها منكوشاً وخصل منه تغطي جبهتها، وكانت عيناها منتفختين قليلاً وكانما انتهت صاحبتهما من نوبة بكاء».هذا الوصف الرائع يجعل الشك عندنـا يرتقي الى مرحلة اليقين في أن لنده هي صـاحبة اللقيط . ولكن لنده كانت في الحقيقة بريئة من اي اتهام حتى طلبها احمد سلطـان (الكاتب في التفتيش) من أم ابراهيم التي تستورد له الزبائن من الفتيات .

ويستمر التفتيش عن صـاحبة اللقيط دون جدوى حتى يعثر المأمور ذات يوم على الجانية بمحض الصدفة اثناء مروره على القطن، فاذا به يفاجأ بامرأة راقدة تحت «ظليلة» تتأوه وتتوجع فنعلم انها مصابة بالحمى ونفهم من حديثها المحموم ان زوجهـــا مريض حتى انه لم يستطع ان يجيء معهـا هذا العام للعمل على الرغم من الخسارة الكبيرة التي ستحل بهم .

وفي احد الايام قبل انتقالها الى التفتيش قال لها زوجها بدلع المريض حين ينهكه المرض ويجعله عصبياً كالاطفال «نفسي بالبطاطا يا عزيزه» فكان جوابها «من عيني دي ومن عيني دي» فذهبت الى حقل مجاور تبحث فيه عن البطاطا ، واخذت تضرب بالفأس في الارض دون

جدوى حتى لمحها ابن صاحب الحقل . فحكت له الحكاية فاقبل يساعدها حتى نجح في العثور على حبة بطاطا . . . « لفّت عزيزه حبة البطاطا في طرف شالها واستدارت ملهوفة فرحانة لكي تأخذ طريقها الى البلد . ولكنهـــا في لهفتها لم تفطن الى الحفرة التي كانت ورائها فقد فوجئت بنفسها تسقط مرة واحدة نصفها في الحفرة ونصفها على الارض . . . الامور حدثت بطريقة اسرع من ان تدركها او تتلافاها . . . فما كادت تحاول ان تقوم حتى كان محمد الى جوارها في الحفرة يساعدها . وما كاد الشك يتسرب اليها فيما فعله محمد حتى اصبح حقيقة . . . فناضلت ولكن نضالها كان بدون جدوى ، وارادت ان تصرخ ، ولكنها مهددة بالفضيحة وبأن تلاك في الألسن لو فعلت . . . وهكذا استسلمت »

ومضت تسعة اشهر تقريباً تكورت خلالها بطن عزيزة التي يعرف الجميع ان زوجها العاجز لا يقربها ولكنها تجهد نفسها حتى لا يلاحظ احد انتفاخ بطنها ، فتربط الاحزمة وتقفز مرات عن سطح بيتهم قبل ان تنتقل الى التفتيش حتى تجهض . ولكن دون جدوى .

وتنتقل عزيزه الى التفتيش مع عمال التراحيل وتصاب هناك بحمى النفاس بعد ان تولد نفسها في العراء في المكان الذي وجد فيه اللقيط وهي حتى تلك اللحظة لم تكن تنوي قتل وليدها ولكنها ارادت ان تسكته حتى لا يصل صوته الى العزبة . فمات الوليد بينما هي واضعة يدها على فمه . وتستمر الحمى عدة ايـــام معها فيوافق المأمور على احتساب اجرها وهي راقدة . الا ان ازمتها كانت تزداد يوماً بعد يوم حتى ماتت .

الا ان موتها كان حلاً او بداية لحل الازمة بين اهل العزبة والترحيلة « وهكذا وحول مرقد عزيزه بدأ اختلاط ما يحدث بين اهل العزبة والترحيلة . . . متحفظاً اول الامر وفي حدود . ولكن اهـــل العزبة اكتشفوا من خلاله ان الترحيلة لهم بلادهم هم الاخرون ويعرفون مثلهم في الفلاحة ويفلحون ، ولهم أيضاً بيوت وقرايب وعمات وخالات وبينهم مشاحنات وخلافات » .

ويفاجأ اهل العزبة باختفاء لنده ، ابنة البـاشكاتب ، واحمد شكري كاتب التفتيش ولكن نبأ يطير اليهم بان لنده واحمد تزوجا في قسم البوليس .

وتحـدث تطورات في تلك البقعة وتبـاع تلك الاراضي وتشترى من قبل شركة بلجيكية ثم تباع لاحد الملاك الكبار فتشب خلافـات جديدة بين الفلاحين المستأجرين ومالك الارض . وقامت الثورة فخلصت الفلاحين من استبداد كبار الملاك وانقطـــع بطبيعة الحال مجيء الترحيلة الى التفتيش ونسيهم الناس ونسوا كل مـــا كان من امرهم وامر عزيزه . وكل مـا تبقى الان شجرة صفصاف قائمة حتى الان يقال انهـا نمت من العود الذي استخلصوه من بين اسنان عزيزه اثناء ولادتها ، واغرب شيء ان الناس لا يزالون يعتبرونها الى الان شجرة مبروكة واوراقهـــا لا تزال مشهورة بين نساء المنطقة كدواء مجرب لعلاج الحمل .

هذا ما ورد في القصة اما الحقيقة فان عمال التراحيل ما زالوا حتى اليوم يعانون من نفس المشاكل السابقة فاجرهم اليومي لا يتجاوز ٨ قروش ويبلغ عدد عمال التراحيل ٤ ملايين عامل وعاملة يعيشون عيشة مزرية غذاءهم الدائم هو البصل والجبنة والمش (راجع المصور عدد ١٥٩١).

نلاحظ ان القصة رمزية في كثير من حوادثهـا . وهذه الرمزية اضفت عمقاً اصيلاً على القصة . فعندما كان ألترحيلة يمدون ملاليمهم الى البقال كان ذلـك بمثابة تصريح بانحطاط المستوى الاقتصادي الذي اجبرهم على شراء الطعام بملاليم قليلة . والبطاطا التي طلبها الزوج من عزيزه كانت ترمز ايضاً الى كسرة الخبز . والصراع او الاحتقار من من جانب الفلاحين للترحيلة كان شاهـداً على مشكلة اجتماعية ترمز بجوهرهـــا الى خطيئة المجتمع والاحوال السياسية لفئة الترحيلة . وخطيئة عزيزه في لقيطها كانت تعادل في الجوهر خطيئة ابنة المأمور في هربها مع احمد افندي . ولكنهما لا تتعادلان في نظر الناس .

يريديوسف ادريس بهذا ان يقول : ان الخطيئة غالباً ما تكون حصيلة الظروف السيئة « فقد يكون المسؤول عن خطأ مـا ، النـاس ، او الاحوال السياسية مثلاً » ولكن الخطأ يلصق بمقترفه الأسمي في نظر الناس . ولذلك فالخطيئة شيء نسبي تتغير مفاهيمها ومعاييرها وتعتمد عند تشريحها على المستويات والظروف الحضارية أو المفاهيم والتقاليد .

ولا بد من التنوية اخيراً الى ان هذه القصة قد تم اخراجها فيلماً قامت بدور البطولة فيه الممثلة فاتن حمامة .

فوزي العقاد

جولة الغدير

الجـــامعة الاردنية

تحقيق صحفي مصور عن أول جامعة أردنية

درب طويل مرصع بالحصى اللامع يستحم باشعة الشمس ويتوارى حيـــاءً بين الاشجـار الباسقة التي تحرس جـانبي الدرب زيادة على حراسة البواب الشديـده الذي لم يسمح لنا بالدخول الا بعد ان كذبنا عليه كذبة بيضاء .

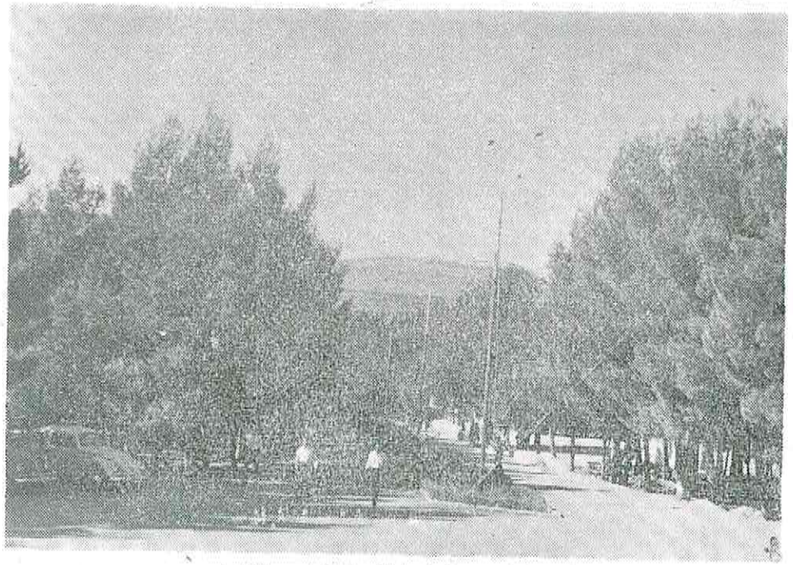

المدخل الرئيسي للجامعة الأردنية تحف به الاشجار

وامام البنايات وبين حرش صغير في ضاحية من ضواحي عمان كان لقاؤنا مع مدير الجامعة الاردنية ليحدثنا عنهـا .

بدأ التدريس الفعلي في اولى كليات الجامعة الاردنية في ١٥ كانون الاول عام ١٩٦٢ وهي كلية الاداب وتشمـــل ستة اقسام ١ — قسم اللغة العربية وادابها ٢ — قسم اللغة الانجليزية وادابها ٣ — قسم التاريخ والاثار ٤ — قسم الجغرافيـا ٥ — قسم الفلسفة والاجتماع ٦ — قسم التربية وعلم النفس .

والدراسة في السنة الاولى عامة وتشمل ست مواد دراسية. ثـلاثة منها اجبـارية هي : اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، التاريخ . ثم يختار الطالب مادتين أثنتين من المواد الثلاث الباقية .

الدكتور ناصر الدين الاسد : عميد كلية الآداب
تحدث عن مشاريع الجامعة في العام القادم

يبدأ تخصص الطالب من مطلع السنة الثالثة وتتاح له فرصة أسبوعين في مطلع تلك السنه يتلقى فيهما النصح من اساتـذته ويحضر المحاضرات المختلفة التي يريدهـا قبل ان يقرر نهائياً موضوع تخصصه . وقد لاحظنـا ان الاقبال على الجامعة كان كبيراً اذ ان عدد الطلاب فيها بلغ ٤٦٠ طالباً من بينهم ١٣٥ طالبه . ولا عجب فهي أول جـامعة وطنية في البلاد العربية كلها وهي مستقلة عن الحكومة استقلالاً تاماً مادياً وعلمياً وادارياً .

وسوف تخرج الجامعة اول فوج من طلبتها في نهاية العام المقبل ٦٥ — ٦٦ .

وعندما سألنا العميد عن مشاريع الجامعة للمستقبل أخبرنا ان الجامعة قد وضعت لنفسها مخططاً

دقيقاً تعمل على تنفيذه بالتدريج . فستبدأ في مطلع العـام المقبل بافتتاح كليتين جديدتين هما كلية العلوم وكلية التجارة والاقتصاد . وستشمل كلية العلوم في البداية أربعة أقسام علمية هي :

١ ــ قسم الرياضيات ٢ ــ قسم الفيزياء ٣ ــ قسم الكيمياء ٤ ــ قسم الأحياء .

اما كلية التجارة والاقتصاد فستشمل ثلاث اقسام علمية هي :

١ ــ قسم التجارة والمحاسبة ٢ ــ قسم الأدارة العامة وادارة الاعمـــال ٣ ــ قسم الاقتصاد والعلوم السياسية .

وسوف تؤسس الكليات الاخرى بالتدريج وفقاً لحاجات البلد وامكانيات الجامعة المالية والفنية.

وتتمتع الجامعة بهيئه تدريس ممتازة تتكون من ٢٢ مدرساً متفرغاً نصفهم تقريباً من الاردنيين وهم جميعاً من حملة الدكتوراه في مواضيع تخصصهم واكثرهم من ذوي الخبرة التدريسية السابقة.

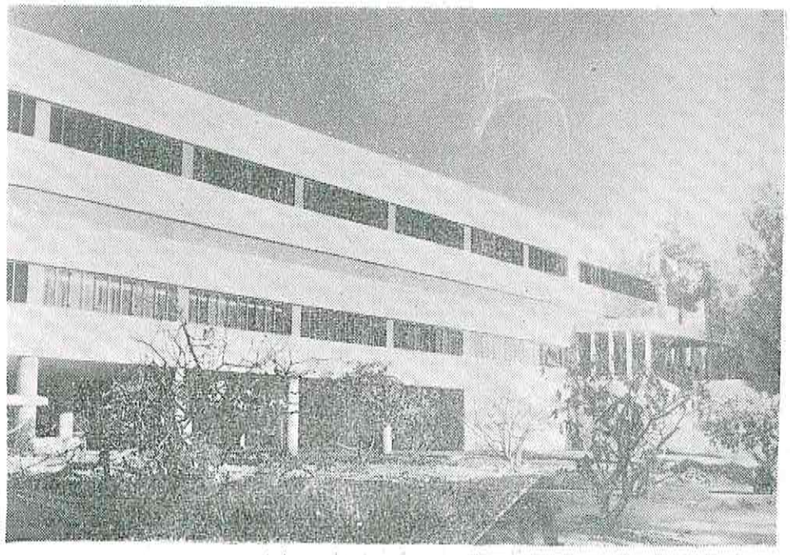

مبنى كلية الآداب ــ بني على احدث طراز ــ

وتضم الهيئة التدريسية بالاضافة الى أل ٢٢ عضواً متفرغاً ٢٠ محاضراً غير متفرغ .

ويستطيع الزائر أينمـا سار في الجامعة ان يلمس النشاط والحيوية فالطلاب قد كونوا لجـاناً عديدة ناجحة شملت جميع نواحي الحياة الجامعية كما يلي :

● اللجنة الثقافية : وتتكون من عدة أسر ــ اسرة المقالة ــ اسرة القصه والشعر وسوف تصدر هذه اللجنة مجلة في نهاية العام وتقيم سوقاً أدبية تدعو اليها بعض الشعراء والادباء .

● اللجنة الاجتماعية ومهمتها استقبال الزوار في المحاضرات وتنظيم التمثيليات .

● اللجنة الفنية ومهمتها اقامة حفلات سمر تعرض فيها انتاج الطلبة الفني .

● لجنة الرياضة ومهمتها اقامة مباريات مع مدارس واندية اخرى .

● لجنة الرحلات ومهمتها تنظيم رحلات في الاردن وفي البلاد العربية الاخرى .

قد مارست هذه اللجنه نشاطها ونظمت رحلة الى مصر من ٩ / ٢ الى ١٩ / ٢ هذا العـام.

والى جانب هذه اللجان هناك جمعيات عديدة مثل جمعية « الدراسات التاريخية » ومهمتها دعوة المحاضرين لالقاء المحاضرات ودعوة مدعوين من خارج الجامعة لحضور تلك المحاضرات. وجمعية « علم النفس » و « وعلم الاجتماع » و « قسم اللغة الانجليزية » .

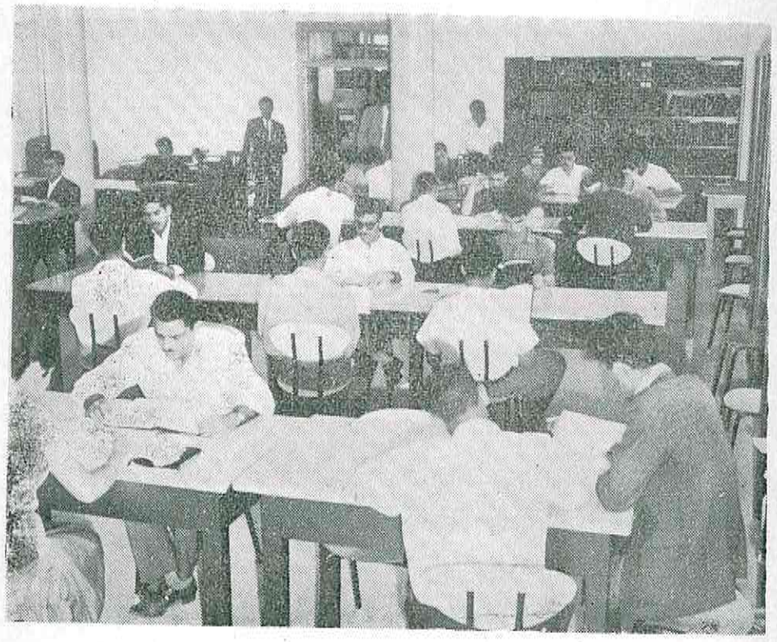

مكتبة الجامعة تضم ٢٥ الف مجلد ومشتركة في ١٥٠ مجلة شهرية

ويصرف الطلبة اوقات فراغهم في مكتبة الجامعة الفخمة الهادئة التي تنقسم الى قسمين احدهما مستودع للكتب والاخر للمطالعة . وقد امتاز القسم الاخير بالهدوء التام حتى اننـا اضطررنا ان

نسير على رؤوس اصابعنا حتى لا نزعج الحضور . وتحتوي المكتبة على ٢٥ الف مجلد . وهي مشتركة في ١٥٠ مجلة شهرية .

كذلك يستطيع الطلبة قضاء اوقات فراغهم في الكافيتيريا الأنيقة التي تكشف عن منظر طبيعي ساحر . وتتوفر في هذه الكافيتيريا الخدمة الممتازة فتقدم للطلبة كل ما يحتاجون اليه من مشروبات وطعام . . وهي مكان لطيف حقاً يستطيع الطالب ان يقضي فيه وقتاً طيباً .

وقد كنا حريصين في جولتنا هذه ان نلتقي بعدد من اساتذة الكلية المعروفين في دنيا الادب ولكننا لم نتمكن من مقابلتهم لضيق وقتنا عدا الدكتور محمود السمرة ونحن في غنى عن التعريف به .وقد كنا حريصين على ان لا نطيل الوقت معه لأن موعد محاضرته كان قريبا جداً.

— ما هو الموضوع الذي نلت به درجتك العلمية ؟

« اثر الفكر الغربي في الفكر العربي ببلاد الشام ما بين ١٨٦٠ — ١٩١٨

— اين ولدت واين تقيم حالياً ؟

ولدت في حيفا واقيم في عمان مع عائلتي .

— ما هي هواياتك ؟

القراءة والكتابة هوايتي وعملي .

— كتبت كثيراً في النقد ، فهل تنوي التفرغ لهذه المهمة يوماً ما ؟

لا يستطيع الأديب العربي ان يتفرغ للكتابة ولا بد له من ان يجمع اليها عملاً ثابتاً .

— من هو كاتبك المفضل ؟

من الغربيين : تولتسوي ـ البيركامو ـ برنارد شو ـ مارك توين . وكثيرين غيرهم .

ومن العرب : الجاحظ قديماً اما الحديثون من كتابنا فمواهبهم متنوعة فيعجبني نجيب محفوظ في القصة والحكيم في المسرحية وتوفيق عواد في القصة القصيرة .

— ما رأيك في المرأة العربية ؟ هل هي عبء على الرجل ام تدفعه في طريقه ؟

من الصعب اصدار حكم عام اذ ان بعض النساء العربيات عبء فعلاً وبعضهن قوى دافعه .

اخيراً اتجهنا الى الطريق المحفوف بالاشجار لنأخذ طريقنا الى كلية بير زيت .

الصراخ الصامت

قصة لبترويت

« سيكون الأمر أشد فظاعة . . . مع الفتيات »

ضغط برتولد بوجهه المحطم على زجاج النافذة . . . لقد استبدت به الحيرة وهو يفكر بهذا الأنف الذي انتزع له من لحم ساعده وغرس بطريقة جيدة في وسط وجهه . . . يستطيع الأطباء عمل الكثير الا أن فنهم كله يظل عاجزاً تجاه هذا الوجه المشوه المحروق . انه الآن ملتصق بنافذة المستشفى وللمرة الأولى منذ سبع سنوات يشرف على شارع حي ، تنفس باندفاع وخرج الهواء بضجيج من فمه الاصطناعي . وقال بحماس : « رجال . . رجال حقيقيون » .

واستدار المشوه ليشكر الطبيب . . الطبيب الذي اعتنى به سبع سنوات . . لكن الرجل الهرم حول رأسه وقال : « لا تشكرني يا برتولد ! سيكون الأمر قاسياً بالنسبة إليـــك . . . لأن ! ؟ » وخفض رأسه . . تطلع الشاب إلى يديه وقال بزهو : « سأشتغل . . سأشتغل مثل كل الناس . . إنني رجل ، والفتيات أيضاً . . » حاول الابتسام ولكن هذا الأمر بالنسبة اليه مستحيل . .

إنه الآن أقام في بيته القديم .. لقد مـاتت والدته منذ وقت طويل ولكن هنـا للمرة الأولى .. أمام هذا البيت تجسدت أمامه هذه الحقيقة . لقد كان البيت بـارداً موحشاً غريباً . . وكان يوجد على عتبة الباب صبيتان تثرثران وتضحكان . . حيّـاهما برتولد فصمتت الصبيتان وشحب وجهاهما كما لو كان شبحاً .. وتدافعتا فانقلبتا .. ثم اندفعتا راكضتين . . وتعثر ولد صغير فحاول برتولد أن يرفعه لكن الصغير أخذ يصرخ بشدة عظيمة فركضت امرأة من دكان بائع خضر . . والقت على برتولد نظرة شريرة وتمتمت بشيء مـا ، ورجعت إلى الدكان لتراقبه من ثقب الباب ، كل هذا أحزنه كثيراً ، واستبدت به رغبة للبكاء لكن البكاء كالابتسامة كان بالنسبة له مستحيلا .

والتجأ أخيراً إلى شخص من معارفه القدماء ، نصف أعمى ، لا يولي أقل انتباه لوجهه ولبث قابعاً أياماً كاملة في غرفته قبل أن يستعيد الجرأة للخروج إلى الشارع . .

وذهب أخيراً إلى مكتب الاستخدام، وقد أخفى نصف وجهه المسحوق بمنديل.تصفح الرجل الجالس خلف المكتب أوراقه وأخذ يعبث بها وهو يفكر . . « لم سمح له بالخروج هكذا ؟ » ثم قال :

« ستساعد بالرغم من . . . لقد كنت عاملاً ممتازاً » وهدر الفم الاصطناعي « أشكرك انه جميل أن أعود رجلا » في اليوم الثالث طلب منه القيام بعمل ، فانفرد ناحية حين رأى قطعة من المعدن انتهى العمل بها إلى النصف . فارتجف والتوى فمه الاصطناعي نحو الأسفل وابيضت يداه من شدة الضغط عليها فسأله أحدهم « هل تشعر بانزعاج ؟ » فتسامل برتولد: قطع غيار دبابات؟ لم يصدر عنه سوى صراخ غير واضح . . لكن الجميع فهموا وصمتوا معه . لقد احترق وجه برتولد منذ سنين حيث دخلت نار متوهجة إلى دبابته واحرقت وجهه من اللحم حتى العظم. ترك قطعة المعدن تسقط وجعل يركض حتى وصل إلى غرفته .

في تلك الليلة سيطرت عليه أفكار قاتمة لكنه في الصباح وجد عملا ليعمله . . ودارت هذه العبـــارة في كل مكان ومصنع « المشوه في الباب » وكان الجميع يذهبون لرؤيته . فوضع على صدره لوحة كتب عليها : « اليوم أنا وغداً أنت » وكان وجهه يقول الباقي . .

وأعيد الى المستشفى مرة أخرى ليلصق وجهه بالزجاج وهو يتمتم للطبيب «اكم سيكون عملا رائعاً إذا ما خرجنا جميعاً نحن المشوهين إلى الشارع . . ان الناس يرغبون في أن ننسى ! إن هؤلاء يرغبون في اشعال نار حرب جديدة . . سنشكل دون شك استعراضاً رائعاً . . »

وهز الطبيب رأسه ولم يجب . . انه شيء طالما فكر به .

ان الرجل الذي يسعه ان يضع نفسه موضع الآخرين ويفهم عقليـاتهم لا ينبغي ان يتولاه الاشفاق من المستقبل .

ملحق خاص دائم يحرره طلبة الكلية

كيف بدأت لعبة كرة القدم

يحكى أنه كان في بريطانيا حاكم مستبد يسوس الشعب بالحديد والنار مما ولّد النقمة في نفوسهم . فثاروا عليه وحكموا عليه بالاعـدام ، فقطـــع رأسه وفصل عن جسده . وكانوا مغتـــاظين منـه . . . فأخـذوا يلعبون برأسه . . . وبدأوا يحتفلون بهذه المناسبة كل سنـة . فيرسمون رأس الحاكم الظـــالم على كرة يلعبون بها . ومن هنا جاءت التسمية « كرة القدم » .

مشاكل الزوجات

أصدرت الصحفية « أبيجـال فان بودين » كتاباً عن رسائل القارئات إليهـا يحوي مشاكل طريفة نختار منها :

- رجـل يحضر الهدايا لكلب الأسرة ويطعم الكلب أولاً ثم بعد ذلك يحيّي زوجته . . . ! وحجته هي ان الكلب اكثر طاعة . والزوجة تتساءل كيف تجعل زوجها يهتم بها اولاً ؟
- زوجة ضاقت بزوجها لانه يحرك شفتيه كما لو كان يتكلم ، في حين انـه لا ينطق بحرف واحد . . . وزوجته في كل لحظه تظن انها صماء .

اكتشاف فلكي

اكتشف العالم الفلكي السوفياتي « الكسندر لينباك » ان ثلاثة اجرام تدور في فلك الكوكب جوبتر هي أيبو ، أوروبا ، غانيميد . وهي محاطه بجوّ خـاص

بها . وقد حصل العالم على هذه النتيجة بواسطة الطيف الذي تم الحصول عليه من تصوير هـذه الاجرام . وقد رصد هذه الاجرام بواسطة تيلسكوب ضخم يبلـغ قطر فتحته المضيئة ٥٠٠ ملم .

اتيكيت

- تذكري يا سيدتي وانت يا سيدي قبل ان تذهب الى عملك ان التكشيرة تحتاج الى عدد من عضلات الوجه اكثر مما تحتاج اليه الابتسامة .
- ان الذين شوهت الطبيعة اطرافهم بطريقة ما، من اكثر الناس حساسية. فلا تتابعهم بنظراتك حتى ولو كانت مليئة بالاشفاق ... وتذكر دائماً ان لا تسرف في العطف عليهم .

معلوماتك بخير

امامك صندوقان في الاول اسماء لاشخاص عظام وفي الثاني اشياء لها صلة بتلك الاسماء .

والمطلوب ان تدمج محتويات الصندوق الاول بمحتويات الثاني .

باستور	خالد صباح	بحيرة البجح	الله
يوسف سكر	مندل	الوراثة	سكرتيرة الغدير
جوده مجج	فاديا قضماني	الدراسات الجامعية	
عباس العقاد	تشايكوفسكي	عشق القلوب	مصل داء الكلب
		مساعده الطلبة	

تذكرت نكتة

كانت غريس فرح في الصف ففوجيء الاستاذ بها تضحك فسألها عن سبب ضحكها فردت قائلة (تذكرت نكته !) فسألها الاستاذ (ما هي النكته ؟) فقالت (النكته هي انه كان في طالبة تذكرت نكتة فضحكت ! !) فضحك الاستاذ وعندما سألته لماذا يضحك . قال بغنج « على النكته ؟ ! »

الاستاذ فاشه

شوهد الاستاذ فاشه يتجول بسيارته اكثر من المعتاد في رام الله . وعندما سئل عن السبب أجاب : ــ احب عيشة الحرية ! ! .

معطلات العقل

في الدنيا العادة . . . وهي معطلة لحكم العقل
وفي الدنيا الجهل . . . وهو معطل لحكم العقل
وفي الدنيا عقول لا تتفق . . . وهي معطلة لحكم العقل
وتسمع بعد ذلك ان كل شيء في هذه الدنيا بالعقل . . . ! !

تذكر دائماً

- ان الانسان الحر هو ذلك الذي يرفض دعوة العشاء دون ان يذكر عذراً ...!
- ان السبب الاساسي للصداع هو رد فعل مضاد للتوتر . فتكوينك الشخصي والبدني يحددان مقدرتك على معالجة مواقف التوتر . ولا يستطيع الفرد الاستمرار في معالجة هذا الموقف بعد نقطة معينة فيحدث الم الرأس .
- ان الافراط في تناول الاسبيرين قد يسبب تهيجاً في المعده والامعاء وعسر الهضم .

• ان المجانين اكثر سعادة مني ومنك! لانهم قد حلوا مشكلاتهم ووجدوا في دنيا الاحلام الاهمية التي طالما تمنوها في اعماق نفوسهم . إن في وسع احدهم ان يمنحك شيكاً بمليون دينار أو ان يعطيك خطاب توصية الى اعظم شخصية في العالم . . . ! انني لو كنت طبيباً وكان في وسعي أن ارد لاحد المجانين عقله لما فعلت . فيكفيه انه سعيد بينما لا نجد نحن السعادة .

• انه ليس في الاردن حتى الآن رابطة طلبة ولا نقابة صحفيين .

• انه على الرغم من قرار مكتب مقاطعة اسرائيل بمنع عرض افلام الممثلين الصهاينة ومن بينهم سوزان هيوارد، وبول برينر، ونورماندوزدم، وصوفيا لورين فلا زالت افلامهم تعرض في بلادنا .

• تذكر ان لا تفرح اذا احبك الناس مخدوعين . واذا كرهك الناس مخدوعين فلا تحزن فبعض الكراهيات خير لك من بعض المحبات .

• لا تحاول ابداً ان توجه اللوم الى اي شخص . فان لومك له كفيل بان يضعه في موقف الدفاع عن النفس وهذا يغريه ان يبرر اعماله ولو كانت خطأ وان يتعصب لمنطقه ويؤمن به اشد الايمان . وتذكر ان لنكولن لم يوجه في حياته اللوم الى أي شخص خلال فترة حياته كلها .

• لكي تستطيع ان تميز بين التملق والتقدير تذكر ان التملق هو (قولك للرجل الآخر ما يظنه في نفسه) وان التقدير هو ما ينطبق عليه هذا القول « كل انسان القاه يفضلني في شيء واحد على الأقل اتعلمه منه واقدّره عليه !) .

• القى محرر مجلة كوليزر محاضرة . قال فيها : استطيع ان التقط احدى القصص التي تتناثر على مكتبي كل يوم والتي عليها نظرة سريعة فادرك على الفور هل

يحب كاتب القصة الناس أم لا . ثم اردف . . . فاذا لم يكن الكاتب يحب الناس فلن تحب قصته .

الفرد هتشكوك

اعتاد المخرج الامريكي الفرد هيتشكوك ان يستغرق في النوم غالباً خلال المآدب التي يدعى اليها . وحدث يوماً ان استغرق في النوم في الساعة التاسعة مساء في احدى الحفلات . وبعد اربع ساعات وكزته زوجته قائلة :

ـــ استيقظ يا الفرد لقد حان وقت العودة الى البيت. فزمجر هيتشكوك قائلاً :

كيف تكونين بمثل هذه الفظاظه ؟ . . ان الساعة لم تتجاوز الواحدة صباحاً . وقد يعتقدون اننا غير راضين عن الحفلة . . . ! ! .

• زمجر الأب وهو يدرس التقرير الشهري لابنه الصغير . فقال الطفل : من الطبيعي ان ابدو غبياً بالنسبة لمعلمتي . . . فانها من خريجات الجامعة .

لماذا رفض ديغول ان يزور امريكا

كان ديجول على وشك ان يقوم بزيارة جونسون في امريكا بعد انتخابات الرئاسة . وجاء وزير الخارجية الفرنسية يحمل الى ديجول برنامج زيارته للولايات المتحدة الذي اعدته وزارة الخارجية الامريكية . واخذ يتلو على مسمعه فقرات ذلك البرنامج : ـــ

الوزير : ـ ستغادر باريس الى مزرعة لندن جونسون مباشرة في تكساس وهناك ستلتقي وقرينتك بالرئيس جونسون وقرينته وتركبان معاً في عربات «جولف» واثناء مغادرتكما ارض المطار يحتمل ان يتركك جونسون ليطارد ماشيته في عربة الجولف . . . ! !

ديجول : لن اذهب

— ارجوك يا سيدي ان تنصت الى بقية البرنامج. سنذهب بعد ذلك الى البيت الكبير للراحة ومقابلة أقارب الرئيس ثم يأخذون مقاسك هناك ليحضروا لك قبعة عريضه من طراز تكساس وحذاء رعاة بقر . . . ! ولا تنس ان هذا ليس بالشيء الكثير فان اردهارد فعل ذلك قبلك . . . وعند العشاء سيقدم لكم طعام العشاء المؤلف من اضلع الخنزير والسجق وشرائح من لحم البقر وارجل دجاج مشوية فوق نار ينبعث منها دخان مع صلصة ساخنة جداً ثم بسكويت صغير وفطيرة تفاح مع قهوة مركزة . . . ! !

— انني لن اذهب فحسب بل سأنسحب من حلف شمال الاطلنطي بكل تأكيد.

— ثم ستشاهد كلاباً مدربة تجمع الماشية في المزرعة وبعد ذلك تشاهد فاصل تمثيلي يحييه كلاب حراسة مزرعة جونسون. وبعد ذلك تعقد محادثات مع جونسون ثم تعقد بعد ذلك مؤتمراً صحفياً مشتركاً على كومة تبن في المزرعة . .

— سيدي الوزير . . . اعتقد انه يجب ان اطلب منك ان تقدم استقالتك . . !

— هناك استفسار ورد في البرنامج . . . انهم يسألونك ما هو شعورك اذا ركبت حصاناً . . . ! !

ولهذا السبب لم يقم ديجول بزيارة امريكا حسب رأي الصحيفة الامريكية (هيرالد تريبيون) .

حكمة عصفورية

سئل مشيل عصفور : لماذا يفشل البعض في الحب

فاجاب بلهجة الفلاسفة: من كان رأسه من الشمع فعليه ان لا يتعرض للشمس.

مع الاعتذار لجمال حميد

دار هذا الحوار بين جمال حميد وجوني جرايسه

جمال : انا اليوم لقيت رجلاً يضرب حماره فمنعته . فماذا تسمي هذا ؟

جوني — محبة اخوية .

آخر خبر

اشترى الاستاذ سهيل عرنكي سيارة من نوع « اللي يحب النبي يزق » وعندما سئل عن السبب اجاب «احب ان احيي ذكرى سيارة الاستاذ غسان عويمرين»!!.

ايها القارىء

انت مدعو للاشتراك في تحرير هذا الملحق في العدد القادم ابعث بخواطرك ونكتتك الى الغدير وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في اختيار الصالح مما تقدم . والى اللقاء مع ملحقنا القادم .

اذا اردت ان تبث روح العمل في جماعة او شخص ما فاخلق اولا فيه رغبة جامحة في ان يفعل ما تريد ... انك لو فعلت ذلك فان الدنيا تنصف الى صفك اما اذا لم تفعل ذلك وفرضت ارادتك على الناس فانك ستسير طريقاً طويلا . . . وحدك

فرويد

ماذا عن اللامعقول

بقلم : **الاستاذ ابراهيم الفيومي**

ظهرت في العالم اتجاهات عدة على الصعيد الادبي وتألفت مدارس كثيرة لكل واحدة اتباعها ومريدوها وكتابها يبشرون بما اقتنعوا به وكان من هذه الاتجاهات: الواقعية والوجودية والسريالية واخيراً اللامعقول . وهذا الاتجاه الاخير اخذ يشيع في ارجاء العالم كله ، ففي رومانيا ظهر الكاتب المسرحي الكبير « يوجين يونسكو » ، وفي ايرلند « بيكيت » وفي ايطاليا « بوتساني » ثم « تاديه » السويسري وغيرهم. وما لبثت هذه الموجه ان غشيت عالمنا العربي اذ نجد « شهاي » اللبناني ثم توفيق الحكيم الكاتب المسرحي الفذ، كلاهما يتجهان نحو هذا اللامعقول.

ولكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو هذه التسمية «اللامعقول» ؟ من اين جاء وكيف جاءت ؟ ! .

الواقع ان كلمة اللامعقول ، ترجمة ليست دقيقة لكلمة فرنسية مؤادها « العبث أو « الشذوذ »، وقد شاعت هذه التسمية في المسرح بالذات لأن المشاهد اذا ما أمعن النظر فيما يدور امامه على خشبة المسرح فانه لا يملك ان يصفه بأنه شيء غير عادي . . . شيء غريب . . . وهي تؤلف ككل شيء لا معقول مع ان لها مغزى عميقاً للغاية .

ولتقريب هذا المعنى وايضاحه لننتقل معاً الى مقاعد المتفرجين فنرى بعض الافلام القصيرة ولنكتف بفيلم واحد منها ليوضح لنا الموقف . وانا أورد المعنى واترك التفاصيل جانباً : نحن الآن في احدى دور العرض . . . الستارة تنفرج لتعرض شريطاً قصيراً للغاية . . . بدأ العرض الآن . . .

المنظر : غرفة عادية بها سرير وورك وضع عليه [illegible]

ومحتويات اخرى . . .

لا توجد شخصيات ابداً والمشاهد كلها صامته والاشياء تتحرك لوحدها دون ان نرى من يحركها .

وتمضي الامور على ما يرام ثم فجأة تنفجر قنبلة في الحجرة فيتحطم السرير ويتحول الدرج الى قطع خشبية صغيرة وتتساقط عقارب الساعة الكبيرة وآلاتها الدقيقة ، وتتناثر صفحات الكتاب المقدس ويصبح كل شيء مضطرباً مبعثراً .

ثم ما يلبث كل شيء حتى يعود الى مكانه بصورة تلقائية اذ تقفز عقارب الساعة لتتخذ مكانها وتدور من جديد مرددة صوتها الرتيب الموقّع ثم تزحف الصفحات الى دفتي الكتاب المقدس ، وما هي الا هنيهه حتى تنفجر قنبلة فتتساقط عقارب الساعة وتتطاير صفحات الكتاب ويتحطم السرير ثم يعود النظام من جديد وتدق الساعة وينتقل الكتاب المقدس ليأخذ مكانه فوق الرف الخشبي . ويهيمن النظام والهدوء مرة اخرى ثم . . . تأتي النهاية ويسدل الستار .

أن النظاره سيرتبكون دون شك بعدكل هذا وسيدورون في دوامه ويستاءل الكثيرون ماذا يريد المؤلف من كل هذه الفوضى والعبث؟! انه شذوذ لا يمكن ان يقصد من ورائه شيء ابداً . ! اليس كذلك؟ لا . ان الكاتب يريدان يؤدي معنى معيناً . . . انه متفائل جداً فالقنبلة هنا ترمز الى الدمار والخراب الذي يلحق بالعالم . اما الكتاب المقدس فهو يلمح الى الانظمة التي تحكم هذا العالم . والساعة تشير الى الزمن . وبعبارة مركزة نقول: ان قصد الكاتب من هذا اللامعقول الذي كنا نشهده قبل لحظات على الشاشة البيضاء في خيالنا بالطبع . هو انه مهما لحق العالم من دمار فلا بد ان يسوده النظام من جديد ويعود كل شيء ليسير سيراً طبيعياً .

وفي واقع الامر فان هذا الاتجاه الجديد تحرر من كل القيود السابقة والتقاليد الموروثه التي اصابها العطب والعفن سواء كان ذلك في المسرح او القصة او غيرهما، ولذا وجدنا الروايات والمسرحيات التي يكتبها اصحاب هذا الاتجاه تحاول جاهدة تحطيم القيود المفروضة على مثل هذه الفنون.

وقد كان الدافع الى مثل هذا الاتجاه هو الشعور بان الانظمة كلها عجزت طوال القرون ان تحقق للفرد انسانيته . فمنذ العصور الضاربة في اعماق التاريخ كان الانسان يسفك الدماء وكانت الحروب تشتعل فتزهق فيها الارواح بلا عدد. ثم اهتدى الانسان بنور العلم ولم يعدّل من خطته اذ تحوّل الى قاتل مستنير يقتل الناس لاسباب لا يعرفها . ويفقد انسانيته وحريته وحياته لاسباب يجهل كنهها .

وما دامت كل هذه النظم — رغم التقدم والحضارة — لم تستطع ان توفر للفرد انسانيته فلا بد وان تكون فاشلة ، وعليه فالثورة عليها والتحرر منها امر لا محيص عنه .

ونحن اذا ما قرأنا للشاعر الفرنسي الرائع « بودلير » فاننا نجده يقول « ان وثيقة حقوق الانسان قد اغفلت حقين من حقوق الانسان : حقه في ان يتناقض مع نفسه وحقه في ان يهرب » .

ونحن نضيف فنقول بان وثيقة حقوق الانسان والانظمة التي جاءت لتضمن للفرد حريته ما هي الاّ اغلال تقيدّ الانسان ولا بد من التحرر منها.

هذا قليل من كثير عن اللامعقول ولا يمكن باي حال من الاحوال ان نستكمل الموضوع من كل الوجوه ، وما هذه المقالة الاّ مجرد فكرة سريعة عن هذا الاتجاه الجديد .

الجيل القلق في السينما المعاصرة

بقلم : صلاح صلاح

الظاهرة الجلية لشباب ذلك العصر الذين تفتحت عيونهم على دخان الحروب ونمت مداركهم على الخوف من حرب أخرى هي التمزق الروحي والضياع والقلق والعيش للحظة الراهنة مع ارتشاف كأس اللذة الحسية . ففي مجال الأدب استطاع كاتب شاب مشرد في كتاب قيم « اللامنتمي » ان يرسم مشاكل تلك الفئة بما لها من ماهية مشتركة وهي اللا انتماء والتمرد والغضب واللامبالاة كما ظهرت في أمهات الكتب العالمية .

وبما ان السينما هي أقرب الوسائل للجماهير واكثرها انتشاراً واكثر الفنون فناً لاحتوائها على القصة والموسيقى والتمثيل والتصوير ... الخ ، فلقد عكست حمى ذلك المرض الرهيب بشكل يدعو المتفرج للتساؤل مهما كانت ثقافته عن سبب ذلك المرض والتصرف الغريب وطريقة علاجه .

ففي فلم « العالم انقلب مرتين » وهو من الموجة الجديدة[1] تلح احداهن على أحد الشباب ان يذهبا الى حديقة عامة وهناك تطلب منه ان يقلها الى بيتها في عربته مع انهم وصلوا قبل لحظة وعندما يصلا الى العربة تقول له بلا مبالاة . لا بأس سأذهب ماشية وحين يستقل عربته وينوي الذهاب تصيح به ان يوصلها الى بيتها.

هذه هي روح العصر ولقد جسدت لنا هنا بشكل رمزي منفتح على غرار رمزية فيلليني[2] اذ يريد المخرج ان يقول ان الجيل الجديد لا يدري ما الذي يريده،

(١) الموجة الجديدة : ـ حركة سينمائية تدعو للثورة على الاساليب القديمة . ولقد اطلقت على المخرجين الفرنسيين الذين لم يلتزموا ببيان مؤتمر فينسيا السينمائي سنة ١٩٥٩ مع انهم وقعوا عليه.

(٢) فيلليني : ـ مخرج إيطالي ومن اعمدة الواقعية الحديثة خاصة بعد اخراج «الحياة الحلوة » الذي منع في كثير من الدول لاباحيته .

قلق واختيارة عفوي ٠ولقد كان فيلم « غرباء حتى نلتقي » أكثر صراحة ومباشرة اذ صاح المهندس الشاب « لم اعيش في مجتمع لا افهمـــه ولا يفهمني لم لا يضمني وخيالاتي بيت في نجمة بعيدة يرتوي من صدر غيمة » ٠ وقد يقود ذلك النداء الى الانحراف فالانتحار كما رأينا في فلم « الحصاد المر » إذ أرادت احدى الشابات ان تعيش حياتها بعيدة عن رقابة ذويها فكان الضلال رفيقها والانتحار منقذها الوحيد٠

ثمة صفة اخرى للجيل القلق وهي الرغبة الملحة للعيش بكل بساطة بعيداً عن التعقيد والرتوش وهذا ما عكسه لنا المخرج بريان فورييس في فيلم « غرفة على شكل — ٠ اذ جعل الصدفة تجمع بين فتاة فرنسية وكاتب معدم انجليزي وزنجي طيب في بيت كل له غرفته الخاصة ويحاول هؤلاء ان يعيشوا بلا تكلف لكنهم يصطدمون بصاحبة البيت لانهم يريدون فراشاً خالياً من البق وتهددهم بالطرد من المنزل وعندما يذهبون لها مرة واحدة تقرر تغيير الفراش ٠ وهـــذه ـ حسب اعتقادي ـ رمزية أخرى فالمقصود بالبيت الكبير انجلترا كلها والشباب لا يعرفون النوم من البق الذي يلسعهم ليلا كما يلسع الضمير الانسان وكوقـــع المشاكل فلا يمكن ان ينام أحد دون ان يغير فراشه اي دون ان يغير القديم ولن يتغير القديم بكفاح فردي لان البلاد ستلقي بالمتمرد خارجاً اما بشكل جماعي فلا يمكن للبلاد الاستغناء عن جميع الشباب كما لا يمكن لصاحب المنزل الاستغناء عن جميع نزلائها لانهم مصدر رزقها ٠

هذه بعض صفات الجيل كما عكستها السينما المعاصرة وقبل ان نختتم علينـا ان نرى كيفية حل تلك المشاكل ٠

السينما الاميركية جعلت من الشباب بذور الشر فمالت الى الجريمـــة والعنف وعصابات الشباب كما نراها في معظم الافلام الاميركية ٠

أما السينما الفرنسية والانكليزية فرأت الحل اما بالانتحار او القتل او الهروب من المسؤولية او انتظار الموت وهو موت بطيء ٠ قال أحد ابطـال تلك الافلام الفرنسية : اتمنى لو ان احداً يسدد رصـاصة الى قلبي فانا لا املك القدرة لان أبصق على نفسي وهـــذا الحل رأيناه في كتب فلسفية كثيرة، فلقد قال سارتر : انا لم اسأل احداً ان يستولدني ٠ وقال احـــد الانبياء : لِمَ لم امت في بطن امي ٠

وفي السينما الايطالية وجهـان : احدهمـــا رايناه في القصـــة الاولى من « بوكاشيو ٧٠ » وهوان من سيقف في وجه ذلك المـــد الرهيب مصيره مستشفى المجانين لا محال . وفي فيلم « العالم انقلب مرتين » الانجليزي اراد كهل ان يحاضر في اصلاح الاحداث وفي طريقه الى قاعة المحاضرات سار في شوارع لندن فهاله اصوات الجاز تنطلق من اي ركن ادار نظره اليه، فحار الرجل ولكنه سمع صوت كمان حزين فاسرع الى المكان فلقد ظن ان هناك من لم يفقد سلاحـــه بعد ولشدة دهشته وجده متسولا فقيراً اعمى ٠ والقصد ان بريق الاصلاح لن يرى طريقـــه وسط ذلك العالم الصاخب طالما هو كفيف لا يرى السبيل والوجـــه الآخر هو الالتزام والعمل والعودة الى الطهارة الاولى بعيداً عن الاضواء الزائفة ٠

وبعد ، فليس اصدق من الحكمة التي تقول « ذرة وقاية خير من قنطار علاج» فلقد كنا نستطيع ان نتجنب ذلك الاعصار لو لم تكن هنالك حرب حرمت الابن من والدة وحصدت ارواحاً كان يمكنها ان تزرع السهول وتبني المدينة ، ارواحاً كان يمكنها ان تقدم الكثير ،لو انها عاشت فما لا شك فيه اننا كنا سنحبها وسنلقي عليها تحية الصباح ونحن نبتسم .يا لله ماافظع ما ارتكبه وسيرتكبه الانسان.

ان الرجل الذي لا يعرف كيف يبتسم لا يجدر به ان يفتح متجراً ابداً .

نقض الاشتراكية

بقلم : خليل زيادة

ان المذاهب الاشتراكية كلها بما فيها الشيوعية تعمل لتحقيق المساواة الفعلية بين الأفراد ، اما المساواة بالمنافع او المساواة في وسائل الانتاج ، او المساواة المطلقة . وكل واحد من انواع هذه المساواة مستحيل الوقوع . وهو فرض خيالي . وذلك ان المساواه من حيث هي غير واقعية ، فهي غير عملية أما كونها غير واقعية فان الناس بطبيعة فطرتهم التي خلقوا عليها متفاوتون في القوى الجسمية والعقلية ، ويتفاوتون في اشباع حاجاتهم . فالمساواة بينهم لا يمكن ان تحصل . اذ لو ساوينا بينهم في حيازة السلع والخدمات ، جبراً بالقوة ، تحت سلطة الحديد والنار فانه لا يمكن ان يتساووا في استعمال هذا المال في الانتاج ولا في الانتفاع به . ولا يمكن ان نساوي بينهم بمقدار ما يشبع حاجاتهم . فالمساواة بينهم أمر نظري خيالي .

على ان المساواة نفسها ، بين الناس ، مع تفاوتهم في القوى تعتبر بعيدة عن العدالة التي يزعم الاشتراكيون انهم يحاولون تحقيقها . فالتفاضل بين الناس ، والتفاوت في حيازة المنافع وفي وسائل الانتاج امر حتمي وهو الأمر الطبيعي . وكل محاولة للمساواة مكتوب لها الأخفاق لأنها مناقضة لفطرة التفاوت الموجودة بين الأفراد من بني الانسان .

وأما الغاء الملكية الخاصة الغاء كليًّا فهو يناقض فطرة الانسان . لأن الملكية او الحيازة مظهر من مظاهر غريزة البقاء عند الانسان ، وهي حتمية الوجود في

الانسان ، لأنها فطرية فيه ، فهي جزء من تكوينه ومظهر من مظاهر طاقته الطبيعية فلا يمكن الغاؤها لأنها غريزية . وكل ما هو غريزي لا يمكن قلعه من الانسان ما دامت تنبض فيه الحياة . واي محاولة لالغائها انما هي كبت للانسان يؤدي الى القلق . ولذلك كان الأمر الطبيعي أن يجري تنظيم هذه الغريزة لا الغاؤها .

واما الغاء الملكية الفردية جزئياً ، فانه ينظر فيه ، فان كان يحدد مقدار ما يملك من السلع بمقدار معين لا يتعداه ، فانه يكون تحديداً للملكية بالكم . وهذا لا يجوز لأنه يحدّ من نشاط الانسان ويعطل جهوده ويقلل انتاجه . فهو حين يمنعه من حيازة ما يزيد عن مقدار ما حازه ، اوقفه عند حدّ فحرمه من مواصلة النشاط ، وحرم المجتمع من الانتفاع بجهود هؤلاء الافراد .

وان كان يحدد مقدار ما يملك من السلع والخدمات بكيفية معينه من غير تحديد بالكم ، فذلك جائز لأنه لا يحدّ من نشاط الانسان ، ولأن ذلك تنظيم لحيازة المال بين الأفراد ، وهو يساعد على بذل المجهودات وزيادة النشاط .

أما ان كان الغاء الملكية الغاء جزئياً يحدد اموالاً معينة يمنع الفرد من ملكيتها ، ويباح له ان يملك ما عداها ، من غير تحديد بمقدار معين ، فانه ينظر فيه ، فان كانت طبيعة هذه الأموال لا تتأتى حيازتها للفرد وحده دون غيره الا بحرمان مجموعة الناس منها ، نظراً لاشتراك المنفعة فيها بين افراد الناس طبيعيا ، كالطرق العامة وساحات البلدة والانهار والمياه والمعادن وماشاكل ذلك ، فان منع ملكية الفرد لها وحده دون غيره أمر طبيعي قرّرته طبيعة المال . فلا شيء حينئذ في منع الفرد ملكيتها وحده دون غيره .

أما ان لم يكن المال ملحقا بذلك كسائر الأموال فانه لا يجوز ان يمنع الافراد من ملكيتها لأنه يكون حينئذ تحديداً لملكية الأموال بالسماح بملكية بعضها

دون البعض الآخر . فهو كتحديد ملكية المال بمقدار معين ، ويصدق عليه ما يصدق على تحديد الملكية بالكم ، وتحصل له نفس النتائج ، فانه يحد من نشاط الانسان ويعطل مجهوده ويقلل انتاجه ويوقفه عن العمل حين يصل الى المقدار الذي اتيح له ان يحوزه ، وحين يمنع مما يزيد عليه .

والغاء الملكية الغاء جزئياً — في الاشتراكية — هو تحديد بالكم وليس تحديداً بالكيف ، وهو منع من ملكية بعض الأموال التي من طبيعتها الانفراد في حيازتها . لأنها اما ان تحدد الملكية بالكم ، كتحديد ملكية الاراضي في مساحات معينة ، واما أن تحدد الملكية باموال معينة تمنع الأفراد من ملكيتها كتحديد وسائل الانتاج مع ان هذه الأموال من طبيعتها ان يستقل بها الافراد. وتحديدات الملكية في الاشتراكية هي من هذا النوع . فهي منع لملكية اموال من طبيعتها ان تملك فرديا . ومنع الملكية من هذه الأموال تحديداً للنشاط .

وأما تنظيم الانتاج والتوزيع بواسطة المجموع ، فانه لا يأتي باثارة القلق والاضطراب بين الناس ، واثارة الحقد والبغضاء فيهم على بعضهم البعض ، فان ذلك يعني ايجاد الفوضى وليس ايجاد التنظيم . ولا يتأتى طبيعيا في ترك العمال يحسّون بظلم اصحاب الاعمال ، لأنه قد يكون اصحاب الاعمال من المهارة بحيث يشبعون جميع حاجات العمال — كما هي الحال في عمال المصانع في الولايات المتحدة فلا يحسون بالظلم الواقع عليهم في هضم ثمرات جهودهم . ولا يتأتى حينئذ التطور الذي ينظم الانتاج والاستهلاك ولذلك لا بد أن يتأتى هذا التنظيم بأحكام ومعالجات صحيحة منطبقة على واقع المشاكل . والاشتراكية تعتمد في تنظيم الانتاج والتوزيع، اما على اثارة القلق والاضطراب بين العمال، واما على ما يسمى سنة التطور في المجتمع . ولذلك كان تنظيمها هذا خاطئا من اساسه .

هذا بيان خطأ الاشتراكية من حيث هي . أما خطأ اشتراكية كارل ماركس بنوع خاص ، فهو من ثلاث جهات :-

الاولى :- ان رأيه في نظرية القيمة خطأ مخالف للواقع . فان كون المصدر الوحيد لقيمة السلعة هو العمل المبذول في انتاجها ، يخالف الواقع . اذ العمل المبذول مصدر من مصادر قيمة السلعة ، وليس هو المصدر الوحيد . لان هناك اشياء غير العمل تدخل في قيمة السلعة . فهناك المادة الخام التي جرى عليها العمل، وهناك الحاجة لمنفعة هذه السلعة . فقد تكون المادة الخام تحوي منفعة تزيد عن العمل الذي بذل في تحصيلها كالصيد مثلا . وقد تكون منفعة هذه السلعة غير مطلوبة في السوق وغير مصرح بتقديرها كالحشيش. فجعل العمل المصدر الوحيد للقيمة غير صحيح ، ولا ينطبق على واقع السلعة من حيث هي .

والثانية :- ان قوله ان النظام الاجتماعي الذي يقوم في عصر ما هو نتيجة للحالة الاقتصادية ، وان التقلبات المختلفه التي تصيب هذا النظام ، انما ترجع كلها الى سبب واحد ، هو كفاح الطبقات الاجتماعية من اجل تحسين حالتها المادية ، هذا القول خطأ مخالف للواقع ومبني على فرض نظري ظني. اما وجه خطئه ومخالفته للواقع فظاهر تاريخيا وواقعيا . فروسيا السوفياتية حين انتقلت الى الاشتراكية لم يحصل ذلك نتيجة لتطور مادي ، ولا الى كفاح طبقات ادى الى تغيير نظام بنظام ، وانما وصلت للحكم جماعة عن طريق ثورة دموية ، فأخذت تطبق افكارها على الشعب وغيرت النظام، وكذلك الحال في الصين الشعبية. وتطبيق الاشتراكية على المانيا الشرقية دون المانيا الغربية ، وعلى دول اوربا الشرقية دون دول اوربا الغربية لم يحصل نتيجة لأي كفاح بين الطبقات ، وانما حصل من استيلاء دولة

اشتراكية على هذه البلدان فطبقت عليها نظامها تماما كما يحصل في النظام الرأسمالي، وكما يحصل في اي نظام .

على ان البلاد التي كان يحتم هذا القانون ان يحوّل النظام لديها بفعل كفاح الطبقات هي المانيا وانكلترا والولايات المتحدة، البلدان الرأسمالية التي يكثر فيها اصحاب رؤوس الأموال والعمال ، لا روسيا القيصرية ولا الصين اللتان هما زراعيتان اكثر منها صناعيتان واللتان تقل فيهما طبقات العمال والرأسماليين اذا قيست بالبلدان الغربية . وبالرغم من وجود الطبقات من الرأسماليين والعمال ، في دول اوربا الغربية وفي امريكا، لم تنقل الى الاشتراكية، ولا تزال كلها تطبق النظام الرأسمالي ، دون أن يؤثر وجود طبقة العمال وطبقة مالكي رؤوس الأموال على نظامها اي تأثير . وهذا وحده كاف لنقض هذه النظرية من اساسها .

أما الجهة الثالثة التي يتبين فيها خطأ نظريات ماركس ، فذلك ما يقول به من قانون التطور الاجتماعي ، وان نظام الحياة الاقتصادية مقضي عليه بالزوال بفعل القوانين التي يخضع لها ، وان الطبقة المتوسطة التي انتصرت على طبقة الاشراف ، وكانت هي مالكة رؤوس الأموال ، قد حان الوقت الذي تتخلى فيه عن مكانها لطبقة العمال ، ويحتم عليها ذلك قانون التركز أما وجه خطأ هذا القول ، فان نظرية ماركس في تركز الانتاج التي يبني عليها تزايد العمال وتناقص اصحاب رؤوس الاموال هي نظرية فاسدة. فان هناك حداً لا يتعداه تركز الانتاج فيصل الى حد معين ويقف ، فلا يصلح للتطور الذي تصوره ماركس . اذ يحصل التجمع بين عوامل الانتاج المشتتة الى حد يقف عنده ولا يتعداه ، علاوة على ان تركز الانتاج ليس موجودا مطلقا في اهم فروع الانتاج ، وهو الزراعة، فكيف يحصل قانون التطور في المجتمع ؟ ! . على ان ماركس يظن ان تركز الانتاج يستتبع

تركزاً في الثروات مما ينشأ عنه قلة في عدد المتمولين الذين يستأثرون برؤوس الاموال ، وكثرة في عدد العمال الذين لا يملكون شيئاً . وهذا خطأ لأن تركز الانتاج قد ينشأ عنه كثرة في عدد اصحاب رؤوس الأموال ، وقد ينشأ عنه ان يصبح العمال اصحاب رؤوس اموال في شركات المساهمة ، وهي الشكل الذي تتخذه عادة المشروعات الكبرى، كثيراً مايكون مساهموها اكثر من العمال، فكيف يحصل تركز الانتاج ؟ ! وفوق ذلك فان في المصانع عمالا لهم اجور عالية كالمهندسين والكيميائيين والمديرين ، فيستطيعون ان يدخروا جزءا كبيرا منها يصيرون به من المتمولين من غير حاجة الى انشاء مشروع مستقل . وحينئذ لا ينطبق عليهم ما يقوله ماركس عن العمال في التطور .

من ذلك يتبين فساد النظام الاشتراكي . آملا ان اتمكن في العدد القادم من بيان فساد النظام الرأسمالي .

- يصيب الناس من السعادة بقدر ما يوطدون عزمهم على ان يصبحوا سعداء .
- ان الطفل عندما يتبين انه سيصبح عاجزاً مدى حياته يصدم اول امره ولكنه بعد ان يتغلب على صدمته ، ينقلب راضياً ويصبح اسعد من الاطفال الأصحاء.
- ابذل اهتماماً زائداً للناس يهتموا بك.

استفتاء الغدير :

الغدير تتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بصراحة

- المطالبه بانشاء كافتيريا ونادي لاوقات الفراغ !
- ٨٢٪ طالباً جامعياً يتلقون مساعدات مالية مختلفة !
- ٨٠٪ يعجبون بالغدير من حيث الشكل والمواضيع !
- ٢٢٪ من الطلبه يرغبون في دراسه الطب بعد التخرج !
- ٤٦٪ يؤيدون سياسة الكلية في التعليم المختلط !
- ١٦٪ لايوافقون على نظام الامتحانات الشهريه !

قامت مجلة الغدير بالتعاون مع لجنة الثقافة والنشر باجراء استفتاء عام بين طلبة الكلية حول الامور المختلفه التي تعبر عما يجيش بصدورهم وما يعتمل بفكرهم وما تخفيه قلوبهم من امال عريضه بشأن المستقبل. ولقد وضعت الاسئلة بعد دراسة عميقه ومدى ما تحمله من فائدة للطلاب من جهة وللادارة من جهة أخرى. كانت اول الاسئلة عن الدافع الذي حدا بالطالب للقدوم الى بيرزيت ؟

اسباب ماليه	علمية	اجتماعيه	اسباب اخرى
١٣ ٪	٦٧ ٪	٦ ٪	١٥ ٪

أما عن الجهة التي تمول الطالب فلقد قدم معظم الطلبة الذين اشتركوا بالاستفتاء على نفقتهم الخاصة ٥٥ ٪ بينما كان ٣٩٪ بمساعدة احدى المؤسسات والكلية وغيرها. ولدى تحري الامر وجدنا ان ٨٢ طالباً من صل ١٥٠ طالباً جامعياً يتلقى مساعدة ماليه، ١٨ منهم يتلقى مساعدة من كلية بيرزيت و ٣٧ منهم من الكلية وجمعية اصدقاء الشرق الاوسط ، ١٧ طالباً وطالبه من وكالة الانماء الدولي ووزارة التربية والتعليم الاردنية ٥ طلاب من وكالة الغوث ٤ طلاب من وزارة التربية والتعليم السعودية وطالبين من الجمعية اللوثرية.

أما بخصوص الصعوبات في المنهاج ٤ ، ٥٤٪ لم يواجهوها ، ٦ ، ٥٤ ٪ عانوها واخص منها الضعف باللغة الانكليزية . ضيق الوقت مع سعة المنهج . وعلى ذكر المنهج فلقد كان

يرضي ٦٢ ٪ والباقي لم يحز على رضاهم للاسباب السابقة الذكر ، ولأن طلاب المدارس الاهلية يجدون حلقة مفقودة بين الخامس الثانوي والجامعي الأول .

مشاكل الطلبة تتركز في المشاكل اليومية اكثر من الاكاديمية. فالمشاكل العاطفية يعاني منها ٢٠٪ والمالية ٤١٪ كما ان ٣٤٪ يواجه مشاكل أخرى كالسكن الخارجي. عدم انسجام مع المجتمع . عدم فهم الناس لهم ومشاكل عائليه أخرى الى جانب مشكلة الملل . وبشأن المدرسين رضي عن قسم منهم ٥ ، ٧٨ ٪ وعنهم كلهم ٥ ، ٢١ ٪ ولقد انصب نقدهم على المعلمين الامريكان لان طريقتهم في التدريس غير صالحة ولان الكفاءة تعوز البعض لانهم يعلمون فيما هو ليس اختصاصهم .

اما المستقبل فلقد طغى على الجميع روحاً طيبة متفائلة فالجامعات التي يودون الالتحاق بها.

الجامعة الاميركية في بيروت ٥٥ ٪ الجامعة الاميركية بالقاهرة ١٠ ٪ الجامعات الامريكليه في الولايات المتحدة ١٩ ٪ .

اما الباقون فسيلتحقون ـ مع المشيئة ـ في جامعات باريس وتركيا. وحقل التخصص كان طب ٢٢ ٪ ادارة عامه ٧ ٪ علوم سياسيه واقتصاد ١٥ ٪ لغة انكليزية ١٤ ٪

وكانت هناك نسبة لابأس بها تود الالتحاق في كليات الهندسة والقانون والرياضيات والزراعة والديكور والكيمياء وعلم النفس .

يلاحظ ان معظم الدروس تحتاج لمعدلات عالية وهذا لايتسنى الا بتوفر الجو الدراسي والحصول على درجات حسنة بالامتحانات . وعلى ذكر الامتحانات الشهرية فقد ايدها ٨٢ ٪ وعارضها ١٦ ٪. اما الجو الدراسي فهناك ٧٠ ٪ يرون ان الجو مناسب للدراسة في الكلية ٣٠ ٪ يراه غير مناسب بسبب الفوضى بالمنزل وهي ـ على ـ رأيهم ـ منظمه بشكل عجيب وقلة وقت الاضاءة وشكا ٦٥ ٪ من اجتماع القسمين الجامعي والثانوي و ٣٥ ٪ لم يعارضوا وقالوا : كلنا عرب . اما العلاقة مع المعلمين : ٦٠ ٪ لا يصطدمون بهم ، ٢٦ ٪ نادراً ، ١٠ ٪ قليلا ٤ ٪ كثيراً . اما هل يروق النظام المختلط للطلبه فاجاب ٩٣ ٪ بنعم اما عن طريقة الكلية في تطبيقه فقد ايدها ٤٦ ٪ وعارضها ٥٤ ٪ وهكذا نرى ان المحافظين يلزمهم أربعة اصوات للتعادل والغريب ان هذا العدد ما يلزم حزب المحافظين حتى يتعادل مع العمال في الحكومة البريطانية . والتدخين على ذمة الطلاب ـ مقصور على نسبة ٥، ٢٥٪ بينما ٥ ، ٧٤ لا يدخن . (الذين اجابوا السؤال ١٠٠ طالب فقط) .

وهناك شيئان مهمان وهما النشاط اللاصفي ووقت الفراغ. النشاط منظم حسب رأي ٥٥ ٪ النشاط الرياضي كانت كرة السلة هي اكثر الالعاب شعبية ٨٥ ٪ لان فريقها أحسن فريق ولانها راقية بسيطة والجمباز اعجب ٣٠ ٪ اما كرة القدم فلقد اجمع على انها أسوأ فريق – رغم احتجاجات (صالح سليم الكليه) ناصر مداوحه وعند سؤال الاستاذ سمير قسيس مدرب الرياضه قال ان السبب هو افتقارنا الى ملعب لكرة القدم لذلك فالكلية قامت باعداد ملعب كبير سينتهي اعداده قريباً . اما الكرة الطائرة حاز فريقها على معارضة ١٥ ٪ والتنس على سخط ٥ ٪ فقط .

اما أحسن اللاعبين فكان ابراهيم العلمي ، جودة مجج ، هاكوب برزخيان ، عيس الجميل حسب الترتيب .

ويطلب الطلبة التشجيع من الادارة وتنظيم الرحلات والحفلات واعطاء مزيد من الحرية . وطالب بعضهم بنادي ثقافي للنقاش (وكافيتيريا) ومجلس اعلى من الطلاب للاشراف على النشاطات تشرف عليه الادارة ، وعلى ذكر اللجان حازت لجنة الدراسات الجامعية على لقب أحسن لجنة بالكلية (٥١ ٪) بينما تساوت لجنتي مساعدة الطلبة (٢١٪) والثقافة والنشر (٢١ ٪) والعلوم السياسية (٧ ٪) فقط .

ووقت الفراغ مشكلة عميقه . ٩٣ ٪ يتمتعون به و ٧ ٪ لايجدونه ويقتل هذا الوقت كما يلي :

نشاط اللجان ١١٪ المطالعة ٥٢ ٪ سماع الموسيقى ٤٣ ٪ التحدث والتسكع ٢٤ ٪ اشياء أخرى ١٨ ٪ كالرسم والرياضة وارتياد دور السينما والعزف على البيانو . . . الخ

وهذه المشكلة جديرة بالحل ولكن من الذي يستطيع ان يحلها ؟

٧٢ ٪ من الطلبة يظنون ان الكلية تستطيع حل المشكلة بينما كان رأي الباقين ان ذلك شيء ذاتي. والغالبية العظمى ترى ان المشكلة تحل بانشاء نادي بالكلية او صالة شاي ودراسة واقامة ندوات ثقافية. ولقد اسلفنا ان المطالعة وسيلة لقتل الوقت ... وكطلاب جامعيين كان المفروض ان تكون المطالعة وسيلة لقتل الوقت وركناً أساسياً في حياتهم إلاان ٢٣٪ لايطالعون . والذين يطالعون ٧٧ ٪ يفضلون الكتب السياسية ٣٠ ٪ والاقتصادية ٥ ٪ واجتماع وعلم نفس ٣٢ ٪ وفلسفية ١٦ ٪ وعلمية ٢٧ ٪ وقلة تفضل البوليسية . والكتاب المفضلون من العرب يقرأ لهم ٧٧ ٪ : العقاد ، وهيكل ، والمنفلوطي ، الحكيم، محفوظ ،

والاجانب سارتر ، هيمنجواي ، بيرل بك ، فرانسواز ساغان ، اسكندر ديماس ، ديكنز شيتاينك وجوركي وغيرهم ،

والمفروض ان المكتبة هي الممول لهم فيما يطالعون إلا ان ٥٤ ٪ لا يرتاد المكتبة للمطالعة لضيق وقت المكتبة ولان جو المكتبة غير ملائم للمطالعة على رايهم. واقترحوا فتح المكتبة بالليل وان تخصص قاعة للمناقشة وسهولة الاستعارة والتسليم . اما من هم على وفاق مع المكتبة منهم ٤٦ ٪ .

وللطلبة رأي « بالغدير » فالذين يقرأونها ٨٥ ٪ و ١٣ ٪ لا يقرأها وامتنع ٢٪ عن التصويت . ٨٠ ٪ يقر بانها ناجحة والباقي غير ناجحة وذلك لانها تفتقر الى التسلية ولانها ثقافية اكثر من اللزوم . واقترحوا التقليل من الدعايات مع العلم ان اكبر المجلات تخصص كثيراً من صفحاتها للدعايات بل ان بعض الصحف تقوم على الدعايات .

واعترض آخرون بان الغدير بل بالاحرى هيئة التحرير لا تسمح بنشر جميع المقالات. والحقيقة ان الذي يحدث هو انتقاء احسن المقالات ولو قدمت جميع المقالات التي تقدم لاصبح الامر أشد مما تتصور .

واعجب ما في الامر ان الذين لا يقرأونها حكموا بانها غير ناجحة وراحوا يوزعون الاحكام ذات اليمين وذات الشمال. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على فقدان الروح البناءة والافتقار الى الحكم الموضوعي.

اما الصفحات فلقد حازت على الرضا وفضل ٦٥ ٪ القسم العربي و٢٠ ٪ القسمين. وكان لا بد ان نعرض على الطلبة رأي الاداريين في الاستفتاء :ـــ

- المكتبة لا يمكن فتحها ليلا لاسباب ادارية.
- معظم المراجع المطلوبة متوفرة بالمكتبة والناقص سيصل.
- في الوقت الحاضر لا يمكن تخصيص غرفة للمناقشة.
- اما المعاملة السيئة التي يلاقيها بعضهم فهي ناتجة عن سوء تصرفهم.
- اما الرياضة فقال الاستاذ سمير قشيس :ـــ

سبب فشل كرة القدم عدم وجود ملعب مناسب في الوقت الحاضر. اما فريق الكرة الطائرة فيرى انه ناجح بدليل فوزه بمباريات عدة

وبعد ، فالغدير ولجنة الثقافة والنشر تشكر كل من اشترك بالاستفتاء وتتمنى ان يكون الاستفاء ذا فائدة لكل من الطالب والكلية .

فيروزة المصطاف

شعر : **فتحي مرعي خريج ١٩٦٣**

لمن الجنـــان السالبات فؤادي ... لمن الظبـــاء الآسرات فـؤادي
يـا دارةً حـاك الجمال ربوعهـا ... فـيروزة المصطـاف والمرتـــاد
نفسي متيمـةٌ بجـو بـــاهر ... مـا ضرّ لو اتممت فيك ودادي
سنتـان عشتهـا بصحبة لوزة ... وعنـــاق داليـــة بارض الوادي
ولـــكم دعتـني زورة لقلاعهـا ... فعرفت من جبروتهـا أجـدادي
ودنوت للشطآن في لألائهـــا ... وعلوت متن الوهج صوب بلادي
فهنـاك « يافا » برتقـال طفولتي ... وهنـاك « رملة » تستحث جهـادي
لاغـرو ان ألهبت قيثـارتي ... واثرت في الشـــوق للانشـــاد
فالزهر والاطيـار تلهم خـاطري ... وتمـوسق الالحـــان في أعوادي
والواشي والاصباغ يـا لي منهـا ... يـا صاح عذراً ان سرقت مدادي
أني اسير على الدروب حديقـة ... جـــذلى تهش لمحفـــل الرواد
آمنت « رام الله » انـــك جنـة ... رام الله الاله فكنت للاسعـاد
يا حـادى الركبان يمـم روضـة ... أن رمت تحيـــا بهجة الاعيـاد
فـالنجم كل النجم أمّ هضابهـا ... ومضى يروح علة قلبي وبعـادي
في لثغـــة الشحرور نـــاجع ... يـــا من يروم قضـاءة المراد

اخبـــار الكلية

- الجامعة الامريكية تجدد اعترافها بالكلية
- محو الامية وحفلة الربيع واسبوع النظافة

● أقيمت الحفلة الادبية السنوية السابعة والعشرون لسوق عكاظ في قاعة المحاضرات في الكلية في ٢ نيسان بحضور عدد كبير من طلبة وخريجي الكليـة . كان المحكمون في الحفلة هم السيد عبد الجبار الفقيه والسيد فايز علي الغول والسيدة ريما ترزي ، وقد كانت المواضيع التي تبارى فيها المشتركون هي :

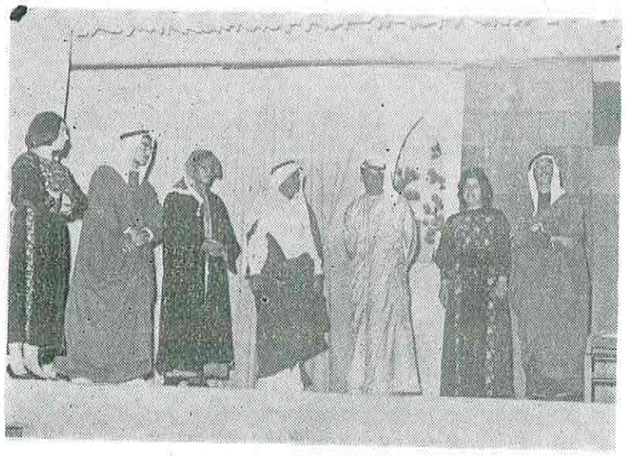

المساجلة الشعرية في سوق عكاظ

١ ـ تأليف القصة القصيرة : وفازت بالجائزة الاولى أقبال ناطور (الجامعي الثاني) والجائزة الثانية فاز بها سمير غرفة (الجامعي الاول) .

٢ ـ كتابة المقال : وفاز بالجائزة الاولى خليل زياده (الجامعي الثاني) وبالجائزة الثانية هائل مشربش (الثالث الثانوي).

٣ ـ القاء الشعر : وفازت بالجائزة الاولى ناهدة خوري (الجامعي الاول) وبالجائزة الثانية روز شوملي (الجامعي الاول).

٤ ـ المساجلة الشعرية : وفـازت بالجائزة الاولى نوال حسن (الجـامعي الاول) وانصاف حموري (الجامعي الاول) بالجائزة الثانية .

● علم مندوب الغدير ان الجامعة الامريكية في بيروت قد جددت هـذا العـام اعترافها بالقسم الجامعي في كلية بير زيت والجدير بالذكر ان الجـامعة الامريكية كانت قد اعترفت بالقسم الجامعي في عام ١٩٦٣.

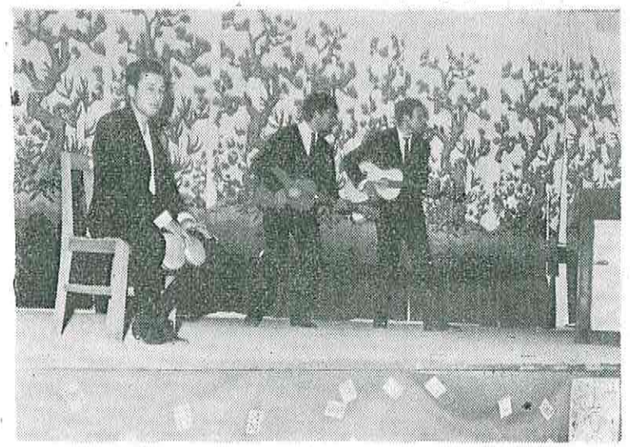

جانب مع حفلة لجنة مساعدة الطلبة المسائية

● اقامت لجنة مساعدة الطلبة حفـلا ساهراً مساء يوم الخميس ٢٥ اذار بمناسبـة عيد الام خصصت اللجنة ريع الحفلة لمساعدة الامهات المحتاجات. وتأتي هذه الحفلة ضمن سلسلة المشاريع التي اعدتها اللجنة لتنفيذها خلال الفصل الاخير ومن ابرز هذه المشاريع حفلة الربيع في ١٦ ايار ويوم الطالب .

● علم مندوب الغدير ان لجنة الثقافة والنشر تعد مشروعاً ضخماً لمحو الاميـة في قرية بير زيت . يبدأ العمل في هذا المشروع من ٥ ايار وستوجه اللجنة بواسطة بلدية بير زيت دعوة عامة الى الاميين من اهالي القرية للاشتراك في الدورات كما علمنا انهـا اشترت جميـع اللوازم من كتب وقرطاسية لتقديمهـا مجانـاً الى المشتركين اما التدريس فسيقوم به نخبة من طلبة الكلية .

ومن اخبار لجنة الثقافة والنشر :

- انضمام لجنة عائدون الى لجنة الثقافة والنشر.
- قيام اللجنة برحلة الى العقبة في ٢٠ اذار .
- اشتراك اللجنة مع الغدير ـ الغربي ـ في عمل استفتاء للصفوف الجامعية .

رقصة كان كان من حفلة الدراسات الجامعية

● اقامت لجنة الدراسات الجامعية حفلا ساهراً مساء يوم الجمعـة ٢ نيسان دعت اليها طلبة الكلية . واحتوى برنامج الحفلة على تمثيليات والعـاب مسلية اشترك فيهـا الحضور. وقد أضفى على الجو بهجـة حضور الساحر الالماني الذي يعمـل في فندق البحر الميت حيث قام بالعاب سحرية مسلية .

● ستقيم لجنة الدراسات الجامعية المسابقة الثانية لانتخاب الطلبة المثاليين للقسمين الجامعي والثانوي وذلك يوم السبت ٢٢ ايار.

● تستعد الكلية لاقامة المعرض العلمي الحادي عشر الذي تقيمه كل عام في الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من الشهر الحالي .

● اقامت الكلية حفلتها الموسيقية السنوية بقيادة واشراف استاذ الموسيقى امين ناصر . وكان من ضمن الفقرات التي قدمت في الحفـل ، عزف على البيـانو قدمتـه بعض

الطالبات وادت الجوقة الموسيقية بعض الاناشيد العربية والانكليزية والالمانية .

● اقام نادي العلوم السياسية في الكلية ندوة نومنشن فيها موضوع الدعاية العربية والصهيونيه في امريكا .

كما وجهت الدعوة لسكرتير السفارة الامريكيـة في عمان لالقاء محاضرة عن التمييز العنصري في امريكا ، وعرض النادي فيلم قيصر و كيلوباترا في قاعة الكلية كما قام اعضاء النادي بزيارة لمجلس النواب الاردني في عمان وحضروا جلسة اعطاء الثقة للحكومة.

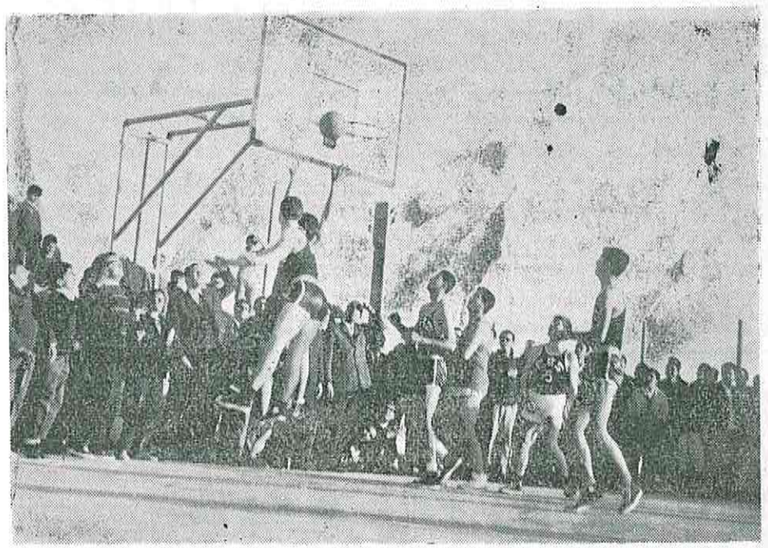

مشهد من احسن المباريات لهذا العام مع مدرسة الفرندز

● اعدت لجنة الدراسات الجامعية جميع الترتيبات اللازمة استعداداً للقيام بمشروع ـ اسبوع النظافة ـ . ستعرض في هـذا الاسبوع بعض الافلام الصحية كما ستقوم باصلاح الاجزاء التالفة من الملاعب وستعرض لوحة فنية باسم اللجنة في المكتبة كما رسمت صوراً ومناظر طبيعية في غرف التدريس.

● قامت الدكتوره سلوى نصار استاذة علم الفيزياء في الجامعة الاميركية في بيروت بزيارة كلية بير زيت يوم الخميس ٢٩ | ٤ حيث شاهـدت عرضاً خـاصاً لاوبرا « قراصنـة بنزانس» التي قدمت باشتراك طلاب وطالبات ومدرسي كلية بيرزيت.وقد اكدت الدكتورة

نصار اعجابها بالاوبرا واجتمعت بعد ذلك بمدرسي الفيزياء في الكلية وتباحثت معهم في امور تتعلق بتدريس هذه المادة . والجدير بالذكر ان الدكتورة نصار كانت مدرسة سابقة في كليـة بيرزيت وهي الآن عضو فخري في رابطـة خريجي الكلية ، وينتظر ان ترشح لمنصب رئيسة كلية بيروت الاميركية للبنات في العام القـادم. وقـد حضرت الى الاردن ضمن لجنة تعليمية بدعوة من الحكومة الاردنية لدراسة مناهـج دور المعلمين والمعلمـات ومعادلتها مع الصفوف الجامعية في بيروت.

● عادت الى رام‌الله قادمة من المانيا الغربية السيدة سلوى شحادة حرب ، خريجة الكلية والمدرسة السابقة فيها ، بعد ان انهت بعثتها الخاصة في فن تفصيل الألبسة الجاهزة وقد زارت خلال جولتها هذه كلا من المانيا وانكلترا وبلجيكا وايطاليا ، وقـد باشرت عملها في المعهد العالي لتدريب الفتيات بالطيره .

● نحن جميعاً نظماً الى شيء اخر غير الغذاء نشعر انه اهم من الغذاء الذي يفنى آباؤنا في سبيل تحصيله لنـا بينما يضنون علينا به ... وهو ان يشعرنا آباؤنا او المسؤولون عنا بأننا شيء مهم وان يوجهوا الينا كلمة شكر وتقدير ..!!

❁❁❁❁

زاوية الخريجين

اين هؤلاء؟

ترجو رابطـه خريجي كلية بـيرزيت ممن يعرف عناويـن اي من الخريجين المنشوره اسماؤهم فيمـا يلي ان يبعث بهذه العناوين الى رابطه خريجي كليه بيرزيت ص ب : ١٢ بيرزيت — لالحاقهـا بقائمة عناوين الخريجين :

ورده ابراهيم ٣٥
ابراهيم ابو جعاده ٦٢
عثمان ابو حاشيه ٤٣
عاهد ابو حجله ٥٠
وداد ابو رحمـــه ٤٢
نديمـــه ابو السميد ٦٢
سليم ابو شيخـــه ٥٩
علي ياسين احمـــد ٥٩
محمد سليم احمـــد ٥٤
حبيب ارمـانيوس ٤٤
داود اسحق ٤٥
روول اسمر ٤٩
جبر يوسف الاميركاني ٤٤
ساره الانصاري ٤١
عفاف بربار
فهمي البرغوثي ٤٨
مروان بسلان ٥٩
مارسيل بشارات ٤٦
ابراهيم جبجي ٥٧—٥٨

نوال جبريـــل ٥٩
محمد جرار ٤٥
اوديت جوده ٥١
عبد القادر الحاج ٤٥
سهيله الحاج ابراهيم ٥٣
جورج حبش ٥٩
روز حبش ٥٨
ساطع حدادين ٥٩
عبد المنعم حسن ٥٠
ابراهيم حسنا ٥٧
رزق حسين ٤٥
اميره الحسيني ٣٥
جهاد الحسيني ٥٤
ياسر حشمه ٤٥
عزه حمد ٦٢
اسعد حمزه
حسن حمزه
زهير حنون ٦١
يوسف خشان ٤٤

جهاد خليفه ٥٦
ابراهيم خليل ٤٧
عدنان اهديون خليل ٥٧
حبيب خوري ٤٧
ريمون خوري ٥٨
عائدة خوري ٦٢
نهى دبسي ٤٤
انعام دجـاني ٤٤
نويره دجـاني ٥٤
غسان الدر ٥٨ — ٥٩
عبد القادر درويش ٥٣
كلـــير دلل ٤٤
نينا دلـــل ٤١
عارف دماطي ٤٤
محمود جمعة دياب ٥٥
روز رزق ٤٧
لوريس رزق ٥١
احمد عبدالله رشيد ٥١
لويد زخريا

عبد المحسن زغلول ٥٣
نجيب زغلول ٥٣
روحي الزمر ٥١
بديعه سابا ٤٢
سابا سابا ٦٣
بلانش سبتي ٤٥
نلي سعادة ٥٣
بادي سعد ٥٦
مدحت سعيد ٥٩
اعتدال سفاريني ٥٥
الياس سكاب ٥١
محمد سليمان ٥٩
وليد شاويش ٦٢
نظر شبيطه ٤١
كامل شحادة ٦٢
سعيد شلعوط ٥٨
فريز شلعوط ٥٧
داود صاع ٥٤
عوض الله عبد الله ٥٢
فريدة صالح ٣٨
فريد صقر ٤٧
مفيد صمندر ٥٠
امين الصوص ٤٣
ابراهيم الصوص ٤٧
افتكار صلاح ٥٥

سعاد صلاح ٤٦
سلوى صلاح ٣١
خليل طه ٤٨
سميرة الظاهر ٦١
عودة عازر ٤١
نصر عازر ٦٠
علي خالد عبد الرحمن ٥٥
جميـل فايز عبد الله ٥٤
مصباح مصطفى عبدالله ٥٦
خولة عبد الهادي ٥١
رباب عبد الهادي ٤٨
مدحت عشي ٤٣
عزمي يونس عطـاري ٥٣
ان عطا الله ٣٨
يسرى عطا الله ٤١
امين العلمي ٦٢
حكمت العلمي ٥٨
فوزي العلمي ٦٠
ماريا علوش ٥٨
عائدة عنبتاوي ٤٦
عصام عنبتاوي ٤٦
سامي عودة ٥٣
نجلا عودة ٣٥
عائدة عويضة ٤٩
ابراهيم عيد ٤٣

جريس عيد ٤٥
عبد الغني محمود عيـد ٥٨
محمود عثمان عيد ٥٩
سابا عيسى ٥٤
عبـد الكريم الغصين ٤٣
نعمت الغصين ٥٨
سعاد غطاس ٤٥
للي غندور ٤٣
نائلة فرح ٦٣
اليس قسيس ٥٤
جوزفين كيلة
حليم كيلة ٦١
رفيق كيلة ٥٢
ثريا لحج
سعاد محمود ٢٨
عبد الكريم مرعي ٥٧
ليلى المصري ٥٤
هالة المصري ٥٣
رمزي معايعة ٥٨
اكرام مغربي
محمد المغربي ٥٨
صبحية ملحس ٤٩
نائل مهتدي ٦٢
محمد مهنا ٤٣
احمد نمر الموسى ٥١

احمد نمر الموسى ٥١ — ليلى عيسى ناصر ٤٤ — منير نصار ٥٨
حسن مصطفى الموسى ٥٦ — جلال ناطور ٥٩ — وديع نصار ٤٩
سميح ديب الموسى ٥٩ — رجا النبر ٦٠ — اميرة ياسين ٦٢
عوني ابراهيم الموسى ٥٦ — مصطفى نسيبة ٥٥ — بدر زيادة يعقوب ٥٧
محد احمد الموسى ٥٣ — فاروق نصار ٤٥

كلية بير زيت

تختار الطلبة المثاليين لعام ١٩٦٥

في جو يعبق بالبهجة والزهور اختارت كلية بير زيت يوم السبت ٦٥/٥/٢٢ طلبتها المثالين لعام ١٩٦٥ في حفلة اقيمت في قاعة الاجتماعات بالكلية تحت اشراف لجنة الدراسات الجامعية وبحضور الهيئة الادارية والتدريسية وعدد من الضيوف.

وقد فازت بلقب الطالبة المثالية للقسم الجامعي عائده جاسر وفاز بلقب الطالب المثالي للقسم الجامعي خليل زياده وعن القسم الثانوي فاز باللقب المثالي جابي خوري وفاز بالمرتبة الثانية عن القسم الجامعي كل من رين العيسى ومنير ناصر وعن القسم الثانوي سهيل قسيس.

وقد بدأ الاحتفال باستعراض المرشحين للمسابقة امام لجنة التحكيم المكونة من ثمانية اعضاء من الادارة والمدرسين ، ثم اجريت انتخابات اللجنة واضيفت النتيجة الى نتيجة انتخابات الطلبة التي اجريت في وقت سابق وحسب لها نسبة ٥٠ بالمائة . ثم اعلن عميد الكلية النتيجة على الحضور ووزع السيد رئيس الكلية الجوائز والكؤوس على الفائزين ومن ضمن الهدايا التي تقدمت بها الشركات للفائزين تذكرة بالطائرة الى بيروت من شركة عالية واخرى الى دمشق من شركة الطيران السورية وراديو باي ثمين قدمته شركة الانتاج الاردنية . وقدمت شركة التأمين الاردنية كأساً فضية للفائزة الاولى وقدم السيد زياده شاميه كأساً فضية للفائز الأول وقدمت ايضاً عدة شركات اخرى هدايا ثمينة للفائزين .

دعـــاء

بقلم : ناصر المدادحة

يا رب اجعل قلبي بحراً تصب فيه اساءة الآخرين ...
يا رب اجعل يدي غيوماً تصب البر على المحتاجين ...
يا رب اجعلني اتقبل غضبك كالمؤمنين ...
فانا ادعوك يارب فاسمع ندائي ، ولبِّ دعائي
يا رب ادعوك ومن غيرك سوف ادعو يارب
يا رب ان فشلت فاعطني القوة لاقف مرة أخرى
يا رب ان بنى الدهر امامي حاجزاً فاعطني القوة لاقفز من فوقه
يا رب هبني الصبر ان لم تهبني السعادة
يا رب هبني التضحية ان لم تهبني الشجاعة
يا رب هبني التجلد ان لم تهبني القوة
يا رب ادعوك والكل يدعوك فلبِّ دعائي ودعاء البشر
يا رب امطر علينا ماء يغسل الاحقاد . . . .
يا رب اعطنا القوة وهبنا الجهاد . . . .
يا رب اجعل ايامنا ولياليناكلها اعياداً . . .
فيا رب اعطني القوة لكي ادعوك ان لم تجبني . . . .

unfortunate consequence of the existence of diverse sects has been un—Christian disputes and rivalries between them, particularly concerned with rights in the holy places. Disunity and over-concern for petty matters charecterize much of Jerusalem's Christianity, yet it is also true that there is some helpful and friendly contact between Christians of different denominations and origins in the city. In Jerusalem at present are representatives of the Eastern (Greek) Orthodox Church, of the Monophosyte Churches (Armenians, Syrians, Egyptian and Ethiopian Copts), of the Roman Catholic and Uniate Churches, of the Anglicans and the Lutherans.

The oldest and most revered Christian community in Jerusalem is the Greek Orthodox one. Christianity spread first amongst Greeks and most early Christian theology was written in their tongue. Since the year 451, there has been a Greek patriarchate in Jerusalem acting at first as sole custodian of the holy places and in later years of the Greek rights in them, and protecting and aiding Eastern Orthodox pilgrims (most of whom before 1917 were Russians). At present the patriarchate consists almost entirely of Greek monks and priests who form the Fraternity of the Holy Sepulchre; most of them live in a large monastery adjoinirg the Church of the Holy Sepulchre. In Jerusalem are also some lay Greeks most of whom are shop-keepers in the Christian quarter. There are a large number of local Arab Orthodox Christians (both laity and parish priests) who come under the care of the Greek Patriarchate. Unfortunately, relations between these two groups have not always been very happy, for, the Greeks understandbly do not wish to lose their entrenched position, whilst the Arabs have felt it their right to play a larger part in the running of the patriarchate and in the custody of the holy places. Another community connected with this patriarchate are theWhite Russian nuns and priests (many of noble blood) who live in Gethsemane and on the Mount of Olives. They fled from Russia after the revolution there and in their salon are to be seen portraits of the venerated imperial family. All of them are elderly and it is unlikely that this hang-over from a bygone world can continue to exist much longer.

Christianity came to Ethiopia in the fourth century and has ever since remained alive in those remote mountains though compassed about by paganism and Islam. There have been Ethiopians in Jerusalem since the seventh century or earlier, in fact Jerusalem is one of the few places until recent times where Ethiopians have come into contact with the outside world. They used to have important rights within the Church of the Holy Sepulchre but through poverty and weakness they have lost these and now possess only a tiny chapel on the roof of the church. They have a small monastery there too-white-washed huts shaded by pepper trees, a peaceful

place where the elderly monks can sit and read the scriptures. Unlike the Armenians, the Ethiopians are not permanent Jerusalem dwellers - they generally come from their country for a time and return to it and there are few lay Ethiopians in the city.

The Armenians are a nation of Asia Minor whose past contains much tragedy and bloodshed. Since the fourteenth century they have not possessed a country of their own but have had to live under Turkish, Persian, Arab or Russian rule. After the massacare, half a century ago, of an enormous number of Armenians by Turks, many Armenians fled south to Palestine where a lot of them have established themselves as successful business-men although large numbers have re-emigrated to America. There have been Armenian Christians in Jerusalem since the earliest centuries and they possess important rights in the holy places, They have a large convent in the south-western quarter of the walled city which includes a lavishly decorated church and a library containing many valuable and beautiful ancient works. The Armenians are now spread to the four quarters of the earth and it is only in a few places outside Soviet Armenia such as Jerusalem that can expect their language and culture to be kept alive unsubmerged in the overwhelming alien sea in which they live.

I have no space to write about the Roman Catholics, whose pilgrims and interests in the holy places have been looked after principally by the Franciscans since 1335; the Anglicans, whose cathedral has a tower which looks as though it had been transplanted from a Devonshire village; and all the other groups. For he who seeks it, there is a wealth of human history, of strife, of love, of hate, of blood, of tears, of sweat to be found in the covered lanes, the arches, the hidden courts, the engraved fountains, the formidable city walls, the mosques and churches of Jerusalem.

KALIEDOSCOPE

By: Najib El Farr

They Said : -

Mark Twain -

Adam and Eve had many advantages, but the principal one was, that they escaped teething.

John Ruskin -

Remember that the most beautiful things in the world are the most useless; peacocks and lilies, for example.

Bernard Show -

There are two tragedies in life. One is not to get your heart's desire. The other is to get it.

Henry Adams -

Nothing in education is so astonishing as the amount of ignorance it accumulates in the form of inert facts.

Daniel Defoe -

Wherever God erects a house of prayer, the Devil always builds a chapel there; And 'twill be found upon examination the latter has the largest congregation

Add to your knowledge : -

- H. C. Oersted discovered in 1820 that an electric current deflected a magnetic compass needle. This led to Sturgeon's invention of the electromagnet in 1823. Ampere, Gauss and Ohm used it to calculate magnetic field produced by electric currents bringing a new quantitative science into being. A practical application was the elecric telegraph. In 1865 the first telegraph cable was successfully laid across the Atlantic.

Definitions:

Infant: is an elementary canal noisy at one end and irresponsible at the other.

Golden Rule: is that there is no golden rule.

Error: is the force that welds men together.

Prayer of a skeptic : -

" O Lord - if there is a lord; save my soul. Amen.

Man and Dog!

If you pick up a starving dog and make him satiated he will not bite you. That is the principal difference between a dog and a man.

Do you know?

- That Science proved that a person is taller in the morning than at night.

- The average depth of the Indian Ocean is 13002 feet.

- The first story written on a typewriter was mark Twain's " Tom Sawyer."

Some Aspects of Jerusalem

By : Christopher Collier - Wright.

" I was glad when they said unto me : We will go into the house of the Lord; our feet shall stand in thy gates O Jerusalem ; for thither the tribes go up to give thanks unto the Name of the Lord."

Those words, written a thousand years before the time of Christ, are as meaningful now as they were then, for, ever since their composer, the Jewish King David, made Jerusalem his capital, it has been a place thought of as holy, as the chosen of God. For Jews, it is the centre of their faith where Solomon built his great temple; for Christians it is the city where Christ was tried, crucified and where he rose again ; for Moslems it ranks after Mecca and Medina in holiness, for, they believe, the Prophet Mohammed visited it, prayed in it and ascended to heaven from it.

Jerusalem is a city known and spoken of in all parts of the earth. It is a city of the world, its history is the history of mankind; it has been mighty and it has been made low, it has prospered and it has suffered. It is a meeting place of men of all origins and stations in life. Those who come to it today as pilgrims or tourists in comfortable aeroplanes and cars may well pause a moment to think of those countless forgotten people who, in former days, braved perils and hardships to come to the city they knew as holy.

Since the Caliph Omar caused the Byzantine city of Jerusalem to surrender in 638 A. D., Jerusalem has, except for brief periods of Crusader rule in the Middle Ages and thirty years of British rule in this century (ending in 1948), been in the hands of Moslem rulers. Nonetheless, Christians have by and large been allowed to come on pilgrimage to Jerusalem, build their own churches and monasteries, and maintain their own clergy there, and this remains the case today. As one walks through the streets of the city, one sees numerous ecclesiastics clad in their own distinctive robes and headgear ; this together with the variety of lay dress- the colourful Arab peasant and bedouin costumes, the Western dress of the townsfolk and the informal summer wear of the camera - clicking tourists - gives Jerusalem much of its unique quality. Where else can you see a bearded, hooded Armenian priest, a Franciscan novice, a Californian house - wife and a bedouin soldier in the same street ?

Thus, in Jerusalem today exist Christian communities of many kinds whose members form distinct colonies speaking their own languages, following their own forms of worship and customs, and having their own administrations and leaders recognized by the Jordanian government. An

But Anton is an Arab and London is Alien. He misses his friends, while in his mind germinates the seed of revenge, the idea to go back one day and to fulfill the day dream, he and Walid had planned when they were looking down the old road to Beirsheeba: create a fifth column of resistance within the occupied land. These dreams soon turn into lively seeds. Four years in London make of Anton a young man ready to bear the pangs of love. Fate plays him a trick as if he, Anton, the Christian Arab boy, had not suffered enough already, and he falls in love with a girl several years older and above all a Zionist. When he finds out the truth, the pain is too much and he remembers his duty towards his country. Didn't his father die of heart break?

Yes! he does come back to Walid and Amin, his childhood friends, Soraya, the only girl he had felt at ease with during his adolescence, waits for him. He tried to avoid his love, for surely he has to carry out the plan first. As the time approaches, he realizes that he cannot go execute it, he no more believes in it and his friends start leaving him behind. No! he has to prove to those proud friends of his that it was not fear that changed him. There was his lolyalty towards Soraya, his fiancee and then... but never mind, he sets off after his friends and does cross the frontier, only to be shot down by Israeli guards, who, having nothing else to do practice their gun shooting on Arabs.

My curiosity was aroused by the Author's presence in Jordan but the minute I opened the book and read: «Why don't you write our story the story of the OTHER exodus, OUR exodus,» I made up my mind to discover how Ethel Manin had pleaded our cause. Her apparent purpose was to paint the sufferings and the troubles we had undergone.

Though the characters in the book are ficticious. it is certain that the incidents are true facets,. The Trek is picturesquely described in all its misery due to savegnry, cruelty and terror. Thousands of people are massacared in the small Mosque, all young men sent to concentration camps, stern soldiers pollute the water designed for moslems to wash in before going to prayer, Butrus is insulted and spat upon by an Israeli woman soldier who ordered them: 'out or your lives won't be worth a Fils', Nadia and Randa, two women of al-Mansour household, who in order not to break the laws of Arab hospitality offer water to Hagana soldiers, only to be rewarded with rape. Old men drudge along crying for water but there is nothing but muddy clothes to suck. Mothers histerically throw down their children in gutters too tired and depressed to look after them Butrus walks along by himself knowing that there is nothing to do but

suffer in silence. There they go, thousands of Arabs, humiliated, insulted but even in their suffering.

Yes! Ethel Menin has really understood what this meant to little Anton and how humiliation poisoned Butrus slowly.

Uptill the end of the exodus, the authoress really fulfills her aim but then starts a new phase and with it a new story.

Yes! the exodus finishes here but there starts the conflict, the desire for revenge, the dream that has been repeating itself in the heart and mind of every youth for sixteen years,. Although Ethel Menin deserts her plan at this point, yet she in truth analyzes every single detail of the Arab Israeli war. What she is thinking of, Anton finds alone but only through disappointment. Every youth dreams of restoring Palestine but as long as there is no real organization, this is but a dream. Anton does not say it aloud, Mrs. Menin does not either but it is there. So though a fiction, there is a meseage that every Palistinian grasps carefully.

MARDIG PHOTO STUDIO

Prop.
MARDIG ODABASHIAN
PORTRAITISTS BY PHOTOGRAPHY
Developing, Printing, Enlarging, Colouring
" Mini photo "
Zahra St. Ramallah

ستوديو ماردیك
لصاحبه
ماردیك اودبشیان
مصورون فنیون، تحمیض وطبع وتکبیر وتلوین
« ميني فوتو »
شارع الزهراء ـ رام الله

News Around the Campus

By: Ghalib Sharif

1 - The newly formed Statesman Club in our college was involved in a number of activities. Under the direction of its president Khalil Ziadeh two panel discussions were held. On a previous date its members visited the House of Parliament in Amman.

The last items of its activities were a lecture given by Mr. Frank Ahmed, the second secretary of the American Embassy - He talked about racial discrimination in the U. S. - This was proceeded by a feature film concerning that topic.

As the first of its nature in the college the Club has done a good job - We all hope it will continue as such, with the help of its advisor Mr. Issa Moghanam.

2 - Most of the special students in the college are now regulars after passing the A. U. B. entrance examination. This has meant a great deal to these students as it reinforced up their morale.

3 - The committee of Academic Studies held a social evening which came out to be quite a success. The German Magician who performs at the Dead Sea Hotel was summoned for that social evening.

Evidently his tricks have added some gaiety to the party.

On this occasion Al Ghadeer would like to extend its thanks to this committee for its efforts in collecting advertisements for the magazine.

4 - The Yearly Musical performance was held on Friday April 9th The choir the band and a few piano players all took part in the concert. Its success was due to the unflinching efforts of the conductor Mr. Nasser. The choir moreover sang some national songs of his own composition.

5 - Concerning the Athletic news the Bir Zeit team has beaten the Friends Boy School's - This was considered momentous, as it is the first time the F. B. S. are beaten.

6 - The Student Aid Fund Committee will hold a Garden Party on May the 16th.

Games as well as other variety shows will be included.

Valuale prises will also be distributed.

We all hope for the best ...

Book Repo t.

The Road To Beirsheeba

By: Nora Arsenian.

Until recently, Ethel Menin was a complete stranger to many of us, Arabs. Then, a few months ago, on the first page of the 'The Jerusalem Times' appeared the headline: 'Ethel Menin, Authoress of Road to Beirsheeba in Amman', and later 'The Jordanian Government is considering the project of producing a film based on Ethel Menin's Book', and this lady won fame and love among the Arabs.

Little is known about the authoress - though she has dabbled in almost every field of politics, ethics, child education and novels, books like 'Women and the Revolution' and 'Pity the Innocent, have rarely lain on a dusty library shelf in the Middle East. Her 'Moroccan Mozaic', South to Samarkand and 'The Flower Sword' (travels in Japan) are a direct evidence of her love to travel, It was, in fact, after a visit to Jordan, that instead of recording her trip in the Holy Land, she created a masterpiece which was, is and shall be of interest to a great number of Palestinians residing in Jordan.

To those who have closely followed the events of the Palestinian question there is nothing new about Beirsheeba, but to other indifferent individuals who have neglected such a humanitarian problem Ethel Menin does refresh the memory.

In 1948, hundreds of Palistinians were massacared at Deir Yassin and other little villages; others more fortunate escaped death but were driven out of their homes.

The Road to Beirsheeba tells about the exodus, the trek from Lydda through the wilderness, under the showering of enemy shells to a little summer resort on the Arab side - Ramallah.

Butrus Mansour, a rich landowner, his British wife Marian and their twelve years old son Anton are victims of the Israeli war. Once in Ramallah, Butrus refuses his relatives' hospitality and moves down to Jericho, to Dar-el-Salam (The House of Peace), accompanied by his loyal wife. Memories of their prosperous life undermine him and the poor man dies pining for his beloved but usurped land.

Anton who had been learning at the American Frieinds School in Ramallah is now obliged to leave for England with his mother. His father's wish was that the youth should follow his studies in London.

THE PHILOSOPHY OF UNITY

By: Issa George Moghanam
(Political Science Instructor)

Unity is a term that is at once difficult and ambiguous term to define especially if it is fortified with emotional overtones. Here in this article I hope to deal with the concept of unity from an objective and detached manner however, not aloof or indifferent.

It is often said that unity alone is strength, and unity is impossible without unity of mind, and unity of mind is found in the knowledge of truth. Unity in order to be effective and lasting must be based on agreement of fundamentals, and if the basis are lacking, the rest is futile.

So men are weak when their passions incite them to conflict, strong when Reason unites them in pursuit of the common good. To say this it becomes quite clear that the question of unity becomes an arduous task to accomplish. It is difficult because the demands are compelling - demands that insist on the subordination of enthusiastic emotionalism to reason. It is through reasonable evaluation and study of the prevailing conditions that ultimatly we are enabled to reach a fruitfull result - study and reason are basic to action.

Also it is not enough just simply to agree on a common aim and to evaluate these aims in application to particular conditions; but also a tremendous amount of energy, dedication with consistant discipline in carrying out these desired aims.

Hence the question that faces the author, Is Arab Unity feasible in view of these demands ? If so, has Arab thinking on this score been consistant with these demands?

It seems that current discussion on Arab Unity has been tackled simply from an emotional angle rather than from a rational one. This emotionalism has been the primary cause for the many frustrations, despondency and the skeptical outlook toward Arab Unity. This emotionalism also led to the ultimate failures that occured in the past.

So if Arab Unity is to become a fact, it seems to me, that this emotionalism must be replaced by a feasible, practicable scheme and the whole thinking and outlook toward this question must be reformulated. We as Arabs must somehow start anew and begin to look for newer approaches which will have meaning and better chances to succeed.

I am sure that we as Arabs are quite rich with emotionalism and sentimentality, for this reason our heritage abounds with poetry. It appears that we as Arabs when faced with reality prefer to think of the ideal rather than the real and in many instances the ideal is not always possible I would like to agree that the real is not always desirable, but one cannot escape the limitations of reality unless one prefers to be a "Don Quixoɔɹ."

Finally concluding from the analysis presented, one is compelled to summarize the following:

1 - Unity is only possible when there prevails unanimity on fundementals or agreement on ends.

2 - Agreement on a feasible practicable programme or plan that enforces these fundamentals.

3 - Application of the plan must be consistent and swift.

Editorial Board

Editor in Chief	*Nadeem Elissa*
Assistant Editor	*Najib El-Farr*
Secretary	*Abla Aranki*
Editors	*Nora Arsenian*
	Nabeel Sakkab
	Kameel Ja'afar
	Alfred Kevorkian

CONTENTS

Subject	Page
Editorial	1
The Philosophy of Unity	2
News Around the Campus	4
The Road To Beirsheeba	5
Kaliedoscope	8
Some Aspects of Jerusalem	9

EDITORIAL

Why We Are Students?

It seems to me that there is a considerable number of students in Bir Zeit College who are not certain why they are here. Is it to fullfil a father's wish? or is it to satisfy their pride on displaying a degree? or is it to gain prestige in our society? or is it to guarantee for themselves a position, whereby they could make their livelihood? or is it to do good to the society in which they live, and to be positive constructive members of that society?

To answer these questions, one might discuss the nature of what is a student - his ideals and his responsibilities.

A student is a person who is engaged in or dedicated to study. If this is a definition of a student then it is correct to say that a student must pursue knowledge in the hope that he will attain the truth, and in attaining the truth then he can become happy and difuse happiness in his environment.

A student, to be worthy of the name "student", should have certain ideals that direct him towards his aims.

The ideals of a student are the consistent dedication to principles which he has arrived at through his study. Normally college students feel very strongly about their ideals and to see that the ideals are put into practice. Students are constantly criticizing their parents, fellow students and their society as a whole. because of their high ideals and hopes. And when their ideals are somehow unrealized, they become despondent and frustrated and develop a feeling of betrayal.

Hence our responsibility as students is not only to hold certian ideals, but also to see that our ideals are translated into action. If as students we feel betrayed; it seems thet we as students betrayed our ideals, and we can also add that there will be no one to blame except us the students.

The good student is the one who does not become easily frustrated, whether from his studies or form anything that is outside the sphere of his academic life.

The good student is one who stands up and struggles, and one who maintains his struggle to overcome all the difficulties that stand in the way of his ideals .Finally in conclusion I wish to say that a good student is the one who survives the struggle and proves to his society that he does not abandon his sttuggle.

NADEEM ELISSA

كلية بيرزيت

Al-Ghadeer

A STUDENT MAGAZIN

ISSUED AT BIR-ZEIT COLLEGE

Vol. 4 *4th. Year* *June 1965*